شبكة الألوكة

مخطوطة

الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة (الجزء الأول)

المؤلف

محمد بن محمد بن محمد (نجم الدين الغزي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الاول من الكواكب السائرة
باعيان المائة العاشرة للعلامة
نجم الدين الغزي تغمده
الله تعالى برحمته
آمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماء نجوما يهتدى بهم في ظلمات البر والبحر كما يهتدى بنجوم السماء وكواكبها وفضلهم في الرتبة والمقام بوراثة علوم الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام على سلوك الارض في محافل عساكرها ومراكبها ونزههم من رياض العلوم وحدائق الحقائق والفهوم في لطائف غرائبها وظرائف عجائبها ورفعهم في مناصب الفضل ومراتب الكرم بما استطوا من رهائب الهم ونجائبها فسبحانه من الله عظيم ورب متفضل كريم خصّ هذه الطائفة بمزيد العناية حتى علا بهم الى معارف الزلف ومراتبها واستن عليهم بما انعم عليهم من التوفيق والهداية ثم اثابهم فضلا منه بما نسب اليهم مما قدرهم عليه من احتمال الكلف في افعال جوارحهم * وجوانحهم ومكاسبها احمده وهو اهل للحامد وكل مثن عليه بها وحامد فهو قائم ببعض واجبها واشكره على ما نال من النعم وافاده ومن طلب منه الزيادة فليس مثل الشكر لطالبها واتوب اليه توبة تأخذ يوم القيمة مع الاعتماد عليه بيد تائبها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توصل النفوس المطمئنة الى مطالبها ومآربها واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير نبي بناه وارسله الى خير امة اخرجت للناس في ثمانها ومناقبها صلى الله عليه وعلى آله واهليه واصحابه واحزابه وحبيبه صلاة تتضاعف اجورها وتتزايد وفورها عن حصر عادها وحاسبها ما نهرت البلاد في الآماد باوتادها وابجادها وابدالها وابطالها وعصائبها وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيقول المفتقر الى رحمة المقتدر نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزي العامري القرشي الشافعي اوظر الله تعالى

في زمرة اهل العلم وجعله من اهل النقى والفهم وانجح الله قصوده واسعد جدوده ورحم اباه وجدوده ان الله تعالى جعل في كل قرن سابقون من هذه الامة الى ورود مناهل بره واختص من كل عصر مقربين من الانبياء والائمة اطلعهم على لطائف سره فهم نتائج الدهر التي طلعت بطوالعها السعود في كل زمان ووسائط العقود التي نظمتها يد القدرة في كل حين من الاحيان بحيث ان الازمنة تنقض فلا يبقى من آثارها سوى اخبار هذه الطائفة واثارها وقد اخبر عن هؤلاء ونوه بمقامهم الخافق خير الخلائق الصادق المبعوث بتقرير الشرائع والحقائق فقال فيما اخرجه الحافظ ابو نعيم في الحلية عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل قرن من امتي سابقون واخرجه ابو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بلفظ الا ان لكل قرن من امتي سابقون فهذه الاحاديث مصرحة وناصة ان السبق لا يختص بالقرون الاولى خاصة وان كان سابق كل زمان باعتبار ذلك الزمان فان الخير لا ينتزع من هذه الامة في حين من الاحيان وقد اخرج الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل الحافظ ابو عيسى الترمذي والامام احمد عن عمار بن ياسر والحافظ ابو يعلى عن علي والحافظ ابو القاسم الطبراني في اكبر معاجمه عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره ولا شك ان العلماء هم مظنة هذه الخيرية وهم اخوا الناس بالتفضيل لوجود الاهلية وقد قال الله تعالى في كتابه المكنون هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقد اخرج الامام ابو نعيم في الحلية والخطيب البغدادي

شبكة الألوكة www.alukah.net

في تاريخه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها الا وان الله ليغفر للعالم الرحيم ذنبا قبل ان يغفر للجاهل ذنبا واحدا الا وان العالم الرحيم يجيء يوم القيمة وان نورة قد اضاء بمشى فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري وقد قلت خير الورى العلماء وخيرهم الرحماء بالعلم يغفرونهم ذنوبهم والخطاء والعالمون لهم في يوم المآب سناء لا تحقرن عليها فانهم عظماء وقلت انما سادة الورى النجباء ونجوم الهدى هم العلماء ينقضي الدهر والمكارم منهم ابد الدهر ما ابن انقضاء كيف تعفو اثارهم وهي تبدي للاناسي فضلها الانباء فهم الدائمون معنى وان ما تراه الله انهم احياء كن عليها ان شئت كن محبا انما الحب لو فهمت ولاء ولما كانت اتشوق الى تاليف كتاب يجمع تراجم المتاخرين من اهل المائة العاشرة من العلماء الاتقياء فلم اجد من تعرض لهذا المعنى او دخل في هذا الباب غير ان الشيخ المحدث النحوي شمس الدين محمد بن طولون الحنفي الفن كتابا جمع فيه تراجم طوائف من اواخر المائة التاسعة واوائل المائة العاشرة سماه بالنتف بالاقران ولم اقف على مجموع هذا الكتاب وانما وقفت على نحو كراسة منه فاستدللت بالصباية على الصباب ووقفت ايضا على الجزء الثاني من تاريخه الذي جعله لحوادث الزمان وسماه بفاكهة الاخوان واولم من مستهل سنة سبع وعشرين وتسعمائة الى ختام سنة احدى وخمسين فرايته ذكر فيه وفيات من بلغه وفياتهم في تلك المدة لكنه لم يخرج من تاريخه فيه لتراجم من عهده ثم وقفت بعد على الجزء الاول منه فرايته ابتدأ فيه من اول سنة ثمانين وثمانمائة وهي سنة ميلاده وانتهى

وانتهى فيه الى سنة ست وعشرين وتسعمائة وكنت قد وقفت قبل ذلك على قطعة من تاريخ كتبها الحافظ العلامة بدر الدين العلائي الحنفي في حوادث القاهرة من سنة سبع عشرة وتسعمائة الى اواخر سنة اربع وثلاثين ثم وقفت على تعليقة بخط والد شيخنا الشيخ الامام الفقيه ابو النداء شرف الدين يونس الجياوي الشافعي رحمه الله تعالى علق فيها وفيات شيوخه وبعض اقرانه وترجم اكثرهم فذكر من ماثر كل مترجم ما يليق بمقامه ومكانه ثم وقفت على قطعة صالحة من تاريخ العلامة شهاب الدين احمد الحمصي الخطيب الشافعي ازيد ضمنه من مهمات الحوادث والوفيات فاذا هو تاريخ عجيب غير انه سلك فيه مسلك الايجاز والتقريب فدعاني ذلك الى تاليف هذا الكتاب فجمعت فيه من تراجم القوم ما يغلو في السوم ويحسن له الانتخاب وتحريت فيه بقدر الطاقة والامكان وجه الحق والصواب وسلكت فيه بين طريقتي الايجاز والاطناب لانه اقرب لتناول المقتصدين وانفع لمن يريد الكشف عن احوال المترجمين معتمدا فيما انقله على خطوط هؤلاء المشايخ او على خط من يوثق به من كل ذي فن في العلم شايخ وقدم في الفضل تاريخ او على ما تلقيته من افواه المعتبرين او اخذته من الفضلاء الباحثين عما يدخل في تراجم الاعيان او تاريخ مواليدهم او وفياتهم بحسب الامكان من اهل القرن المذكور من العلماء الاعلام بدمشق المحروسة وحلب وغيرهما من بلاد الشام ومن علماء القاهرة والحرمين الشريفين حسبما تيسر لنا مع التحري والاجتهاد في كل مقام وضممت الى ذلك نبذة من تراجم لعيان التخت العثماني ووفيات اعيان الملك السلطاني من تعلقت وفياتهم بما حدث من الزمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منتخبا لذلك من الشقائق النعمانية ومن رحلة والدي المسماة بالمطالع البدرية ومن غيرهما مما بلغني وتحققته وتلقيته عن الثقاة ولقنته واضفت اليه ذلك ايضا ما تيسر من تراجم سلاطين القرم المذكور وملوكه ليتم نظم الكتاب في قلايد عقيانه وسلوكه معتمدا في هذا النوع على كتاب الاعلام بما في مكة من الاعلام للشيخ العلامة المبرزين الاقران القطب الحنفي المكي عرف بابن قاضي خان وعلى غيره ايضا مما تيسر لنا الاطلاع عليه في هذا الشان ثم اني وقفت بعد ذلك على تاريخ العلامة رضي الدين بن الحنبلي الحلبي الحنفي المسمى بدر المحبب في تاريخ اعيان حلب وهو كتاب في مجلد ضخم تخمين مشتمل على الغث والسمين والناقص والثمين وربما طول فيه ببعض التراجم بما لا تعلق له بالمرام وليس لم بعض التاريخ التام وربما اكل الاسماء للملا يخلو الحرف من التراجم بنقاش او تاجر او مغني او مطرب او عاشق او سمار او غيرهم من العوام فانتخبت من تراجم بعض اعيان كتابه وضممتها الى كتابي واعرضت عما لم يقع اختياري عليه مما اتى به وليس في بابه حسبما قضى به تمييزي وانتخابي لانه وضعت هذا الكتاب على اسلوب اهل الحديث والافتقاء ولم ار سبيله كيف اتفق ولا على اي وضع كان ثم وقفت على تاريخ مختصر للامام المحدث المسند المعتبر ابي المفاخر عبد القادر المحيوي ابن النعيمي الشافعي سماه بالعنوان في ضبط مواليد ووفيات اهل الزمان وقد ذيل عليه ولده العلامة المحيوي محمد الدين فانتقيت منه ما لا غنى لكتابنا عنه ثم وقفت على طبقات الاولياء الكبرى والرسعلى للاهالي للشيخ القدوة الشعراوي عبد الوهاب فانتقيت منه ما ادخل في شرط كتابي من تراجم الصالحين الاحقاب مع ذكر من ذكرهم الشيخ

الشيخ العلامة الولي المحدث شرف الدين الكفاوي من الصالحين ممن يدخل في شرط كتابنا من تراجم المتعينين في شرح منظومة النوح بدا في تقييد اسماء مشاهير الاولياء والعارفين ومع ذكر تراجم اعيان من اخذ عن شيخ الاسلام الوالد من العلماء والصالحين والبارعين ممن يدخل في شرط الكتاب ايضا ملخصا لذلك من جزء لم كتب فيه تراجم جماعة من طلبته والملازمين فكان كتابا جامعا لزبد هذه الامهات ملخصا لمقاصد جامعيها من العلماء الاثبات وكل ذلك مع توخي القرائن وتهيئة الاسباب وتيسير الجمع التالف من قبل الكريم الوهاب وسميته بالكواكب السايرة بمناقب اعيان المائة العاشرة وقد وقع الاختيار فيه بعد تقديم اسماء المحررين على ترتيب حروف الهجا الواقعة في اوائل اسماء المترجمين وعلى تقسيمه الى ثلاث طبقات الطبقة الاولى فمن وقعت وفاته من اول القرن الى تمام سنة ثلاث وثلاثين الصفحة الثانية فمن وقعت وفاته من اول سنة اربع وثلاثين الى تمام سنة ست وستين الطبقة الثالثة فمن وقعت وفاته من اول سنة سبع وستين الى نهاية سنة الف واعلم اني لا التزم استقراء جميع الاعيان ولا الاستقصاء في استيفاء اماثل تلك البلدان لكني لا اترك ذكر احد بلغني وجوده في هذه الاوان وكذلك لا ادعي العصمة في كل خطاب ولكني اتحرى وارجو ان اكون من اجتهد واصاب وما اصطلحت عليه في هذا الكتاب انفي بها وجدت من المكارم لبعض اهل التراجم اثبته في ترجمته بالاوراد الجهارية ومن اشتهرت عنه الديانة وذكر عنه شيء مما يخالف الصيانة تركت نقله بالكلية او ذكرت بالصيغة التي يظن نسبته

الى قائله وتبرأت من حقه وباطله ومن ثبت عنه شئ يخل بقبول روايته او اشتهر عنه ما يدعو الى نفي عدالته اشرت الى حاله ولم استقص في التعريف وبينت بعض حاله منسوبا الى بعض الناقلين وانى اعين اسم المترجم واسم ابيه وبعض اجداده على ترتيب الحروف على حسب التيسير ومن لم اظفر باسم ابيه جعلت ترجمته باعتبار الوضع الاخير واذكر اسم المترجم ولقبه وكنيته في الاكثر وقد اقتصر على واحد منها حيث لم اطلع على غيره ولم اعثر واحد وقت الميلاد والوفاة في الغالب وقد لا اظفر بتحديد ذلك فاقربه بعبارات تناسب وما وجدته في هذا الكتاب من تحديد المواليد والوفيات مما يخالف كلام الغير فاعتمده فاني حققته عن الثقات واعلم ايضا انه لم يبق على تأليف هذا الكتاب وغيره ما عنيت بترصيفه وجمعه اولويتي بهذا الشان ونقدمي على ائمة العصر الحافظين لاهل العلم وفرعه ولكني لما رايت ايثار الراحة والدعة والجد والدباب قد غلب في هذا العصر وصار دابا الاكثر اهل الفضل والادب بادرت الى انتهاز هذه الفرصة وصرفت من شباب العمر اوفر حصه فالفت في كثير من الفنون في كل مهذب محرر وجشت من سبا التحقيق بنبأ ابناء هذا الزمان بامكان ما ظنه المتوانى عن الترقى في معالى الفهم للطائف المعانى انه قد تعذر او تعسر ولم ابال بتغيير الحسدة وقوم الحساد من ابكار الافكار ولم اتأخر عما مني بان الحسد ينقطع بعد نزول الحمام كما قال شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد في خطبة شرح الالمام ادأب على جمع الفضائل جاهدا * فادم لها تعب القريحة والجسد

واقصد

واقصد بها وجه الاله ونفع من * تلفيه ممن جد فيها واجتهد
واترك كلام الحاسدين وبغيهم * هيهات فيهم الموت ينقطع الحسد

وفي معنى ما ذكره من انقطاع الحسد بعد الموت ما نرويه عن شيخ الاسلام الوالد اجازة عن والده اجازه ان لم يكن سماعا عن الامام العلامة برهان الدين البقاعي انه قال * الا ربّ شخص قد غدا لي حاسدا * يرجى عماق وهو مثلي فاني
ويا ليت شعري ان امت ما ينالـ * ـه وما غاية لو الحيل زماني وما ينتفي الحساد
مني وانني * لفي شغل عنهم باعظم شان * نعم انني عما قريب لميت * ومن البديه
يبقى على الحدثان * كما نك بي انني لديك وعندها * ترى مصر عا صت لم الاقاني
فلا حسد يبقى لذاك ولا قلى * فتنطق في مدحي بأي معاني * وتنظر اوصافي
فتعلم انها * علت عن مدان في اعز مكان * ونقل الشيخ عبد الوهاب الشعراني
في طبقاته عن ابي المواهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه انه كان يقول اهل الخصوصية
مزهود فيهم ايام حياتهم متاسف عليهم بعد مماتهم وهناك يعرف الناس قدرهم
حين لم يجدوا عند غيرهم ما كانوا يجدونه عندهم انتهى وقد قيل في المعنى
ترى الفتى ينكر فضل الفتى * مادام حيا فاذا ما ذهب * يجعله الحرص على لفظة
يكتبها عنه بماء الذهب * وقد وجدت هذا المعنى في الاثر وذلك ما اخرجه
ابو نعيم في الحلية عن سليمان بن موسى الاشدق قال اخوك في الاسلام
ان استشرته في دينك وجدت عنده علما وان استشرته في دنياك
وجدت عنده رأيا وان فارقك فلم تجد منه خلفا وسليمان المذكور كان
من اكابر السلف قال الزهري ان مكحولا يأتينا وسليمان بن موسى يعني لسماع الحديث

وايم الله ان سليمان لاحفظ الرجلين اخرجه في الحلية ايضا ولنا في معنى كلام سليمان « اخوك في الاسلام يجديك في « علم ورأى منه اوانس « لعله قد احتجت الى نفعه « واذبه قد صار في الرمس « اصبحت اسفا على صاحب قد كنت نأنس منه بالامس « ما احوج المرء الى مثله « واحوج الجنس الى الجنس ويلاه من عصر رأيناه « تلاعب الاذناب بالرأس « صرنا الى وقت يكنا به على افتقاد الكل للحس « لسنا نرى ما مضى واحدا « ولو بلغنا مطلع الشمس ومن هنا ينبغي الشروع فيما اردناه والابتداء فيما قصدناه سائلين من الله تعالى حسن التوفيق والهداية الى سواء الطريق انه ولي ذلك والقادر عليه والمدبر لكل امر والمرجع الى امره اليه اخبرنا شيخ الاسلام الوالد اجازة ان لم يكن سماعا قال انا شيخ الاسلام قاضي القضاة جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم بن شيخ الاسلام علاء الدين القلقشندي انا العلامة علي بن اسماعيل بن محمد بن بردس قراءة عليه وانا اسمع انا ابو حفص عمر بن اميلة المراغي سماعا انا الفخر ابو الحسن علي بن احمد ابن عبد الواحد بن البخاري انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا ابو الوليد ابراهيم بن منصور الكرخي سماعا انا الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب سماعا انا الشريف ابو عمر القسم بن جعفر الهاشمي قراءة عليه انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي انا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا يحيى بن اسمعيل وابن ابي خلف ان يحيى بن يمان اخبرهم عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب ان عائشة رضي الله تعالى عنها مر بها سائل فاعطته كسرة ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فاقعدته فاكل معها فقيل لها في ذلك فقالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم

الطبقة الاولى

في ذكر من وقعت وفاته من المتعينين من افتتاح سنة احدى وتسعمائة الى ختام سنة ثلاث وثلاثين

المحدون

محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي الشيخ الامام شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام كمال الدين ابو المعالي ابن الامير ناصر الدين بن ابي شريف المقدسي المصري الشافعي سبط قاضي القضاة شهاب الدين احمد المصري المالكي الشهير بابن عوجان ولد ليلة السبت خامس ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بالقدس الشريف ونشأ في عفة وصيانة وديانة ونزاهة وحفظ القرآن العظيم والشاطبية والمنهاج للنووي وعرضهما على شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني وقاضي القضاة محب الدين بن نصر الله الحنبلي وشيخ الاسلام سعد الدين الديري وشيخ الاسلام عز الدين المقدسي في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ثم حفظ الفية ابن مالك والفية الحديث وقرأ القرآن بالروايات على الشيخ ابي القاسم النويري وسمع عليه وقرأ في العربية والاصول والمنطق والعروض واصطلاح اهل الحديث واذن له بالتدريس فيها في سنة اربع واربعين وثمانمائة وتفقه على الشيخ العلامة زين الدين ماهر والشيخ عماد الدين بن شريف وحضر عند الشهاب بن ارسلان والشيخ عز الدين المقدسي ورحل الى القاهرة سنة اربع واربعين واخذ عن علمائها منهم ابن حجر وكتب له اجازة وصفه فيها بالفاضل البارع الاوحد وقاضي القضاة الشمس القاياتي والعز البغدادي وغيرهم وسمع الحديث على ابن حجر والشيخ زين الدين بن الزركشي الحنبلي والعز بن الفرات

الحنفي وغيرهم وتردد الى القاهرة مرات ورجع بها صحبة القاضي عبد الباسط رئيس المملكة سنة ثلاث وخمسين وسمع الحديث بالمدينة المنورة على المحب الطبري وغيره وبمكة على ابي الفتح المراغي وغيره ودرس وافتى واشير اليه في حياة شيخه ماهر وكان يرشد الطلبة للقراءة عليه حتى ترك هو الاقراء وفي سنة احدى وثمانين توجه الى القاهرة واستوطنها وتردد اليه الطلبة للفضل وانتفعوا به وعظمت هيبته وارتفعت كلمته ثم عاد الى بيت المقدس بعد ولاية السلطان قايتباي الاشرف مدرسة المجد تشريفا في سنة تسعين وثمانمائة وفي شهر شوال سنة تسعمائة ورد اليه مرسوم شريف ان يكون متكلما على الخانقاه الصلاحية بالقدس الشريف وكان قد تولى مشيختها قبل ذلك مدة ثم اضيف اليه التكلم على المدرسة الجوهرية وغيرها لما هو معلوم من ديانته وورعه وقد استوفى ترجمته واحوال تلميذه صاحب الانس الجليل فيه ومن تصانيفه الاسعاد بشرح الارشاد لابن المقرئ والدرر اللوامع بتحرير شرح جمع الجوامع في الاصول والفرائد في حل شرح العقائد والمسامرة شرح المسايرة وقطعة على تفسير البيضاوي وقطعة على المنهاج وقطعة على صفوة الزبد لشيخه ابن ابي شريف وغير ذلك ومن انشاده في بيت المقدس بعد غيبته عنه مدة طويلة ما ذكره في الانس الجليل انه سمع منه بدرب القدس الشريف حين عوده في غرة شهر ذي القعدة سنة تسعمائة قال واجاز لي بروايتها

* احيى بقاع القدس ما هبت الصبا * فتلك رباع الانس في زمن الصبا *
وما زلت من شوقي اليها مواصلا * سلامي على تلك المعاهد والربى *

واشتهر من شعره في المواضع التي تباح فيها

الغيبة

الغيبة القدح ليس بغيبة في ستة * متظلم ومعرف ومحذر *
ولمظهر فسقا ومستفت ومن * طلبة الاعانة في ازالة منكر

وذكر ابن الحنبلي الحلبي في تاريخه عن شيخه العلامة شمس الدين الغيروطي المصري انه توجه مع الشيخ نور الدين المحلي الى الشيخ محمد الجاجلوقي المعروف بابي العون المغرف فاخفى الشيخ نور الدين عن الشيخ ابي العون انه من اهل العلم فقال الشيخ ابو العون كلاما معناه انه لا ينبغي لمن آتاه الله تعالى شيئا من فضله ان يخفيه عن الناس ثم انه فرش له بساطا كان في يده واجلسه عليه قال وسأله الشيخ نور الدين عن الكمال بن ابي شريف الموافق له في الاخذ عن ابن ارسلان فقال الشيخ ابو العون قد رأينا مكتوبا على ساق العرش محمد بن ابي شريف من المحبين لاولياء الله تعالى وكانت وفاته كما قال النعيمي في عشرة في يوم الخميس خامس عشر جمادى الاولى سنة ست وتسعمائة عن اخويه شيخ الاسلام البرهان وكان حينئذ بمصر والعلامة جلال الدين وكان عنده بالقدس من ديانته رحمه الله تعالى

محمد بن محمد الشيخ الفاضل ولي الدين ابن الشيخ العالم محب الدين الحرفي المباشر بالبيمارستان المصري بالقاهرة توفي بها يوم الخميس ختام ربيع الاول سنة تسع بتقديم المثناة وتسعمائة محمد بن محمد الشيخ الامام العلامة اقضى القضاة بدر الدين بن الشيخ العلامة شمس الدين القرافي المالكي خليفته الحكم بالديار المصرية توفي بها يوم الثلاثاء ثالث عشر القعدة سنة اثنتي عشرة وتسعمائة ودفن بالصحراء بالقاهرة وكانت جنازته حافلة

محمد بن محمد بن اسمعيل الشيخ الامام العلامة الصالح شمس الدين الشهير بالقبرلي الدمشقي ولد في سنة ثلاث

واربعين وثمانماية قال المحبي وكان فاضلا متفننا حفظ المنهاج للنووي والتصحيح الكبير عليه الشيخ نجم الدين بن قاضي عجلون وتوفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة اربع عشرة وتسعمائة

محمد التبريزي

محمد بن محمد بن ابي بكر الشيخ العلامة الموقت شمس الدين التبريزي الدمشقي الحنفي ولد في رجب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكان عنده عقل وتؤدة وحسن تصرف وكان رئيس الموقتين بالجامع الاموي توفي يوم السبت ثالث صفر سنة احدى عشر وتسعمائة

محمد الفرفوري

محمد بن محمد بن عبد الله قاضي القضاة بدر الدين بن الفرفور الدمشقي الحنفي اشتغل يسيرا بالفقه على البرهان بن عوده ثم ولي كتابة السر عوضا عن ابن الدين الحسباني ثم استزل لابن قاضي القضاة شهاب الدين بن الفرفور قاضي القضاة محب الدين الفصيف عن نظر الفصاعية وتدريسها واسمع الحديث على جماعة من الدمشقيين ثم ولي قضاء القضاة الحنفية بالشام مرارا عزل من آخرها في شوال سنة ثلاث عشرة وتسعمائة وتوفي بعد سنة ست وعشرين وتسعمائة لانه ابن طولون ذكر ان عمه المولى بن الفرفور بعثه في صغره الى صيدا هو والجلال البصروي فخربنية

محمد بن هشام

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله الشيخ العلامة محب الدين الشهير بابن هشام النحوي المصري نزيل دمشق ولد في جمادى الاولى سنة احدى واربعين وثمانمائة وتفقه بالعلامة قاسم بن قطلوبغا والعلامة تقي الدين الشمني وغيرهما واخذ النحو عنهما ايضا والحديث عن ابن حجر وغيره وكان علامة وتوفي يوم السبت رابع القعدة سنة سبع وتسعمائة ودفن في جوار المزار المعروف بسيدي بلال

رضي

محمد بن علي بن صالح الدمشقي

رضي الله تعالى عنه بمقبرة باب الصغير محمد بن محمد بن علي بن صالح بن عثمان بن ابي الفتح بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله بن عطية ابن عبد الصمد بن علي بن عبد المعطي بن احمد بن يحيى بن موسى بن حمزة ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة رضي الله تعالى عنهم اجمعين الشيخ الامام العارف بالله الفقيه اللغوي المحدث المسند المعمر المرشد السالك المربي القدوة ابو الفتح شمس الدين السكندري المولد الاقفاقي المنشأ العائكي المزي الشافعي المذهب العوفي النسب الصوفي المشرب قيل ولد في الاسكندرية في اول شهر المحرم سنة ثمان عشرة وثمانمائة وقرأت بخطه انه ولد عاشر المحرم سنة عشرة وثمانمائة ولما حملت والدته دخل والده الشيخ بدر الدين ابن العوفي على الشيخ الامام العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن الشربيني وسأله لها الدعاء فقال له ان زوجتك آمنة معها ولدان احدهما يموت بعد سبعة ايام والآخر يعيش زمانا طويلا وسمه بابي الفتح وسيكون له فتح من الله تعالى وتوكل على الله وسير الى الله يعيش سعيدا ويموت شهيدا يخرج من الدنيا كيوم ولدته امه يضع قدمه على جبل قاف المحيط يسوح زمانا ويقال من الله امانا فاستوص به خيرا واصبر عليه وكيف تصبر على مالم تحط به صبرا فلما وضعته امه كان الامر كما قال الشيخ عبد الرحمن فصنع والده وليمة بعد تمام اربعين يوما من ولادته ودعا الشيخ عبد الرحمن وجماعة من الفقراء والصالحين واضافهم فلما رفعوا السماط حمله ابوه ووضعه بين ايديهم فاخذه

الشيخ عبد الرحمن الشيرسي وحنكه بتمرة ثم مضغها وعصرها في فيه ثم
طلب شيئا من العسل فاحضر له فلعق الشيخ عبد الرحمن ثلاث لعقات ثم
لعق المولود ثلاثا ثم وضعه بين يدي الفقراء وامرهم فلعقوا منه ثم قرأ
الفاتحة سبع مرات ثم قال لوالد الشيخ ابي الفتح ادفع هذا الولد لا اشاركها
فيه احد ولا تخشى على الولد المبارك فوالله اني لاري روحه تجول حول
العرش ثم خرج من ساعته وكان والد الشيخ ابي الفتح يقول ما بات الابشيري
نقلت هذه الحكاية ملخصا من خط الشيخ ابي الفتح في كتابه المسمى بالحجة
الراجحة قال ثم لقي رايته يعني الشيخ عبد الرحمن بعد مدة فلما اقبلت عليه قبل
بين عيني ونظر بعيني لطفه الى ثم لقنني الذكر واخذ علي العهد ثم قال عش
في امان الله مؤيدا باسم الله قائما بالله فانيا عما سواه باقيا به انت امام زمانك
وفريد اوانك مقدما على اقرانك مباركا على اخوانك رجاك الله
حفظك الله آواك الله فرحين بما آتاهم من فضله الآية قال ثم البسني
الخرقة الشريفة ثم قال ايامنا انقضت وساعاتنا انقرضت قال فلازمته
الى سبع سنين لبستها من يد الشيخ الامام العالم العامل الورع الزاهد الناسك العابد
العارف ابي الحسن علي الدشنوري الصوفي ومن يد الشيخ ابي اسحاق ابراهيم
الاسكاوي يوم عاشر المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالبا سها من الشيرسي
ثم نشأ الشيخ ابو الفتح وطلب العلم والحديث وتفقه بجماعة اولهم جده
لابيه القاضي نور الدين ابو الحسن علي وهو اخذ الفقه والحديث عن جماعة
منهم الحافظ علاء الدين علي بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن سالم بن سلامة العطار
وتفقه

وتفقه ابن العطار بالشيخ الامام الحافظ الفقيه ابي زكريا يحيى بن شرف
الدين النووي وسمع الحديث على ابن حجر والنفي الرسام وعائشة بنت عبد
الهادي ومريم بنت احمد بن محمد الاذرعي والعز ابي محمد بن الفرات الحنفي
وغيرهم وقرأ على الحافظ شمس الدين ابي الخير المقدسي الحموي بمنزله بجامع
القاق صحيحي البخاري ومسلم وعوارف المعارف للسهروردي وكتاب ارتقاء
الرتبة في اللباس والصحبة للقطب القسطلاني والسيرة لابن هشام وسنن
ابن ماجه وجامع الترمذي ومسند الرافعي ومجالس من مسند ابن حنبل
ومن الموطأ وسنن ابي داود وغير ذلك واجازه بجميع ما يجوز له روايته
والبسه خرقة التصوف ايضا فلبسها منه ومن تقدم ومن ابي العباس
احمد بن محمد بن ابي الحسن التراب ومن ابيه القاضي بدر الدين العوفي ومن جده
ومن خاله ابي العباس احمد بن القاسم بن موسى بن خلف بن محمد بن احمد
ابن خلف الله بن الشيخ الامام العارف محرز بن خلف الله التونسي ومن
الحافظ ابن ناصر الدين وابن الجزري والشيخ عبد الرحمن بن ابي بكر بن داود
المحتبلي الصالحي والشيخ ابي الفتح محمد بن الشيخ احمد بن ابي بكر القوي والشيخ
ابي بكر محمد بن محمد بن علي الحافي ومن الشيخ شهاب الدين بن ارسلان ومن غيرهم
ومن اخذ عن الشيخ ابي الفتح المزي رضي الله تعالى عنه شيخ الاسلام الجد واجازه
شيخ الاسلام الوالد واحضره اليه وهو دون السنين فلقنه الذكر والبسه الخرقة
واجازه بكل ما يجوز له وعنه روايته والشيخ العلامة ابو المفاخر المحبوبي النعيمي
وتلميذه الشيخ شمس الدين بن طولون والشيخ شمس الدين الوفائي الواعظ وغيرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والف كتابا حافلا فى اللغة وقفت عليه بخطه وله كتاب آخر سماه بالحجة الراجحة فى سلوك المحجة الواضحة وقفت عليه بخطه ايضا وله كتاب آخر فى آداب اللباس والصحبة وغير ذلك ومن شعره ما كتبه فى ختام الجزء الاول من كتاب الحجة الراجحة * يا ناظرا معنا فيما جمعت وقد * اضحى يردد فى اثنائه النظرا * سالتك الله ان عاينت من خطأ * فاستر على فخير الناس من سترا

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

لم انس من قالوا فلان لقد اضحى كبير النفس ما اجهله
فقلت لا اصل لهذا وقال الناس لم يكبر سوى المزبله

وقال ايضا رضى الله عنه

من كان صفا مع الرحمن كان معه نعم ومن رض فيه نفسه نفعه
ومن تذلل للولى فيرفعه ومن تفرق فيه شمله جمعه

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

يربى الخليل على ما كان صاحبه بعتاده وعلى ما كان فيه ربى
وفى الحقيقة يعتاد الصغير بما قد كان ينظر من ام له واب
والعبد يوفى بما رباه سيده من كثرة الخير او من قلة الادب
ومن تراه يضرب الدف ملتهيا يميل سامعه للرقص والطرب
كذا لسانك من نطق يفوه بما عودته منك من صدق ومن كذب
والشيخ ان كان ذا جهل فتتبعه فيه تلاميذه جهلا بلا عجب
وطالب الخير غير الخير ليس يرى وطالب الشر غير الشر لم يصب

ومن

ومن مشى فى طريق كان متهما مازال متهما بالعيب والريب
ومن اسر لشيخ كان يفعله فسوف فى وجهه يبدو لمرتقب
ومن يمارشى فتق با القبيح متصفا فسوف يرمى به فى الحكم والسبب
ومن لم طمع يزداد فيه فلم يمل من كثرة الالحاح فى الطلب
ومن لم سوء خلق وابليت به فنى مدارته مازلت فى تعب
ومن يمل عن طريق الحق منحرفا كالكلب لايزال يلقى اعوج الذنب
ومن لوحسن وجه لاحياء به فذاك برق بلاغيث ولاسحب
ومن لريا فتى علم بلا عمل فذاك نخل بلاطلع ولارطب
ومن له فى اللقا قول وليس له فعل فذاك حلى كريما بلاعنب

اخبرت عن شيخ الاسلام الوالد رضى الله تعالى عنه انه كان يحكى عن شيخه الشيخ ابى الفتح المزى انه ذكر عن بعض شيوخه بدمشق انه قال لم يوما تعالى الى عند صلاة العشاء فجاء اليه فصلى معه العشاء ثم خرج الشيخ المذكور وخرج معه الشيخ ابو الفتح حتى كانا بالربوة ثم خرج به من المكان المعروف بالمنشار وتعلقا بسفح قاسيون فلما اشرفا على الجبل قال الشيخ الشيخ ابى الفتح انظر الى هذه المشاعل وعدها واحفظ عددها ثم سار به على السفح حتى وصلا الى مقام السيد ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام المعروف بقرية برزة فلما كان هناك قال الشيخ للشيخ ابى الفتح كم عددت مشعلا قال ثمانية قال تلك ارواح الانبياء المدفونين بهذا السفح المبارك عليهم الصلاة والسلام قال وذاك مصداق

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما يقال انه بين ارض ارزة وارض برزة قبور ثمانمائة نبي ولما مات وفاة الشيخ ابي الفتح رضي الله تعالى عنه ليلة الاحد ثامن عشر ذي الحجة سنة ست وتسعمائة بحملة قصر الجيد قرب الشويكة ودفن في الجانب الغرب في الارض التي جعلت مقبرة واضيفت لمقبرة الحرية رحمه الله تعالى

محمد الحصكفي

محمد بن محمد بن علي الشيخ الامام العلامة شمس الدين بن ابي اللطف الحصكفي ثم المقدسي سبط العلامة شيخ الاسلام تقي الدين القرشندي توفي والده شيخ الاسلام ابو اللطف وهو جمل في عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثمانمائة ففتش بعده واشتغل بالعلم الشريف على علماء بيت المقدس اذ ذاك منهم شيخ الاسلام الكمال ابن ابي شريف ثم رحل الى الديار المصرية واخذ عن علمائها منهم الشيخ الامام العلامة شمس الدين الجوجري وسمع الحديث وقرأه على جماعة واذن له بالافتاء والتدريس وصار من اعيان العلماء الاخيار الموصوفين بالعلم والدين والتواضع ولمان عنده تودد الى الناس ولين جانب وسخاء نفس واكرام لمن يرد اليه واجمع الناس على محبته ولما مات وفاته رحمه الله تعالى ليلة السبت ثالث عشر القعدة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وصلي عليه بجامع دمشق غائبا يوم الجمعة سادس عشر شهر القعدة المذكور

محمد الدوري

رحمه الله تعالى محمد بن محمد بن عمر الشيخ العالم ولي الدين بن القاضي شمس الدين الدوري الصالحي الحنبلي توفي بصالحية دمشق يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ودفن بها محمد بن محمد ابن غازي القاضي كمال

محمد ابن غازي

الدين ابن الشيخ العلامة القاضي محيي الدين بن غازي الشافعي ولي قضاء بعلبك والبقاع من اعمال دمشق

محمد البرزي

دمشق مرارا وتوفي بدمشق يوم الاحد سابع عشري الحجة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ودفن بباب الصغير رحمه الله تعالى محمد بن محمد بن محمد العالم الفاضل محيي الدين البرزي الحنفي احد موالي الروم كان من اولاد العلماء واشتغل على والده ثم دخل شيراز وهراة وقرأ على علمائها وحصل علما كثيرا ثم ارتحل الى بلاده الروم وصار مدرسا بمدرسة احد باشا بمدينة بروسا ثم تنقلت به الاحوال حتى صار مدرسا باحدى المدرستين المتلاصقتين بادرنة وتوفي وهو مدرس بها وله حواشي على تفسير البيضاوي وحواشي على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وحواشي على التلويح وشرح على اداب البحث للعضد ولمان له حظ وافر من العلوم ومعرفة تامة بالعربية والتفسير والاصول والفروع ولمان حسن الاخلاق لطيف الذات متواضعا متخشعا ولما نال له وجاهة ولطف ولمان يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة توفي في سنة سبع وعشرين وتسعمائة بادرنة رحمه الله تعالى

محمد الخطيب

محمد بن محمد بن احمد بن علي الشيخ العالم العلامة شمس الدين المصري الحنفي الشهير بالخطيب ولد ثاني عشر القعدة او شوال سنة خمسين وثمانمائة وتفقه بقاسم بن قطلوبغا وغيره وتوفي بعقبة ايلة في المحرم سنة تسع وعشرين عشرة وتسعمائة

محمد ابن منعة

محمد بن محمد ابن يوسف الشيخ العلامة قاضي القضاة ابو الفضل نور الدين المخزومي الدمشقي الصالحي المعروف بابن منعة ولد بصالحية دمشق رابع شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن العظيم وحفظ درر البحار للغزنوي ثم المنار للنسفي وسمع بعض مسانيد ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه على قاضي القضاة

شبكة الألوكة www.alukah.net

حميد الدين وتصحيح الفندري على الشيخ قاسم بن قطلوبغا وتفقه بالشيخ يحيى الفاوجي وولي ندريس الجاقمية ولكانت سكنه وبها كان مبلاده والجوهرية والشبلية الجوانية والمرشدية وافتى ودرس وناب في الحكم زمانا ولكانت سيرته فيه حسنة يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ولكان عنده امانة وصبر وحصل كتبا كثيرة وانفرد في آخر عمره بالرجوع اليه في مذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه بدمشق ثم ولي في آخر عمره قضاء القضاة الحنفية بعد ان اكره عليه واعتفل بقلعة دمشق ثم اطلق وولي القضاء في اول رجب سنة احدى وتسعمائة ثم كانت وفاته بقرية الغيجة مطعونا في سنربل الحجة سنة اربع وتسعمائة واتى به الى الصالحية وصلي عليه بها ودفن بتربة الناظرية تحت المغطية بسفح قاسيون رحمه الله تعالى محمد بن محمد العلامة قاضي القضاة بهاء الدين بن قدامة المقدسي الصالحي ثم المصري الحنبلي ولد في ربيع الاول سنة ثلاثين وثمانمائة قال النعيمي كذا اخبرني به وانه وجد ذلك بخط جده لامه قاضي الحنابلة الشريف بابن الجمال انتهى واشتغل في العلم ودرس وافتى ثم ولي قضاء الحنابلة بالشام ولم تحمد سيرته لكن كان عنده حشمة وتوفي يوم الجمعة عاشر ربيع الاخر سنة عشر وتسعمائة وصلي عليه بجامع الحنابلة بالسفح القاسيوني ودفن به في الروضة رحمه الله تعالى محمد ابن محمد الشيخ العلامة اقضى القضاة ولي الدين بن الشيخ العلامة فتح الدين الفيومي المصري المالكي توفي سابع ربيع الاول سنة تسع وتسعمائة بتقيم الثناء بالقاهرة ودفن بالصحراء محمد بن محمد الشيخ شمس الدين المصري بالعين المرملة الدمشقي الشافعي ولد ثاني عشر ربيع الاول سنة اثنين وخمسين وثمانمائة قال النعيمي رافقني على جماعة من

من العلماء والمحدثين وشاهد بباب مدة ثم توجع وانفرد عن الناس توفي نهار الجمعة سلخ القعدة سنة خمس عشرة وتسعمائة محمد بن محمد الشاب العالم الفاضل المفنن البارع امين الدين بن شيخ الاسلام شمس الدين الجوجري المصري الشافعي شارح الارشاد والده توفي بالقاهرة مستهل صفر سنة ثلاث عشرة وتسعمائة محمد بن محمد الشيخ العالم المفنن المدرس بدر الدين المشهور بابن الياسوفي الدمشقي الشافعي ولد سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وسافر الى القاهرة مرارا اخر بها مطولا بجامع بيبرس الجاشنكير الاموي في جمادى الاخرة سنة ست عشرة وتسعمائة فحصل له قبل دخول القاهرة توعك واستمر الى رابع يوم من وصوله اليها فتوفي يوم الاثنين تاسع رجب وصلي عليه غائبا بالجامع الاموي بدمشق يوم الجمعة ثالث شعبان المكرم محمد بن محمد الخواجا سري الدين العاملي الشهير بابن العبدي كان يحب اهل العلم والحديث وعنده عدة كتب في الفقه للمطالعة ولكان يلازم درس الشمس بن طولون وغيره توفي في ربيع الاول سنة احدى وتسعمائة وهو والد الخواجا عبد القادر بن العبدي محمد بن محمد بن يري العبد الصالح شمس الدين بن يري الدمشقي لكان من اهل الخيرات مات في سنة ست عشرة وتسعمائة واوصى ولده الشهاب احمد بعمارة جامع مسلوت بحارة زقاق البركة بعد ان آل الى الخراب ولكان قد تدارك جداره الغربي رجل من اهل الخير ايضا يقال له الخواجا شهاب الدين بن سليمان فاتم المذكور عمارة وصار انجوبة محمد بن محمد الشيخ العلامة شمس الدين بن الشيخ محب الدين الحسني الحصني الدمشقي الشافعي توفي بدمشق يوم الاربعاء ثامن عشري شوال سنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

احدى وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى محمد بن محمد بن داود الشيخ الامام العالم العلامة كمال الدين بن الشيخ الامام العلامة شمس الدين البارزي الكردي الاصل الحموي الشافعي قال المحبي باشر نيابة القضاء بدمشق ومشيخة الركنية الشامية وكان عالما من اهل الفضل مفننا توفي بدمشق يوم السبت تاسع عشري شوال سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وكان والده اذ ذاك حيا

محمد البارزي

محمد الغنائي

محمد بن محمد العالم الفاضل المولى زين الدين وقيل زين العابدين الغنائي الرومي الحنفي اول قضاة القضاة بدمشق من الدولة العثمانية قرأ على علماء عصره منهم الفاضل بن عمر والمولى علاء الدين الغنائي ثم وصل لخدمة المولى العالم بن المولى معلم السلطان ابي يزيد بن عثمان ثم تنقلت به الاحوال حتى صار قاضيا بمدينة ثم بحلب قال في الشقائق النعمانية كان عالما فاضلا ذكيا صاحب طبع وقاد وذهن نقاد وكان قوي الجنان طلق اللسان صاحب مروءة وفتوة محببا للفقراء والمساكين يبرهم ويرحمهم جاء بهم وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة انتهى وذكر الشيخ شمس الدين بن طولون ان سيرته بدمشق كانت احسن منها بحلب قلت حتى قال فيه شيخ الاسلام المجد رحمه الله تعالى حين كان قاضيا بالشام

احب السادة الاروام لما ... اقاموا الشرع واتخذوه دينا
واذ تسأل عن العباد منهم ... فقاضي الشام زين العابدينا

وذكر ابن الحنبلي وابن طولون في تاريخهما هذوة صدرت منه حين كان قاضيا بحلب وهي ان البدر بن المستوفي مفتي حلب وعالمها عقد بعض الانكحة في ايام توليته بها ولم يستأذن منه بناء على ما كان يعهده في دولة الجراكسة من

عدم توقف الانكحة على اذن القضاة اذ لا يفتقر الى اذنهم شرعا ولانهم كانوا لا يأخذون عليها رسما فلما بلغ صاحب الترجمة امر الشيخ بدر الدين المستوفي ان يستأذنه اذا اراد ان يعقد نكاحا لاحد ليأخذ ما عليه من الرسم فلم يبال الشيخ بذلك وعقد لواحد نكاحا من غير استئذان فبعث اليه من احضره الى بابه ماشيا فلما دخل عليه شتمه ثم امر به ان يكونه في بيت محبر باشي تلك الليلة وهم ان يوقع به ما لا يليق لولا ان الله تعالى دفعه عنه ولم تمض على الشيخ بدر الدين مدة قليلة حتى مات فقرأ بسبب ذلك ثم مات صاحب الترجمة بعده بمدة يسيرة وهو قاض في حلب في اول ربيع الاول سنة ست وعشرين وتسعمائة عفا الله تعالى عنه وكان قد بعث اولاقا الى دمشق ليأتي بالرئيس شمس الدين بن تكي ليعالجه وبعث له معه اربعة الاف درهم ليستخرج منها فوصل اولاق الى دمشق في رابع ربيع الاول المذكور فذهب الاولاق بالرئيس المذكور الى حلب فوجدوا صاحب الترجمة قد توفي يوم الاحد مستهل ربيع فسبحان الباقي

محمد بن محمد الشيخ شمس الدين بن الانطاكي الحلبي الشافعي احد الشهود بالمكتب الخاص ودخل باب قنسرين بحلب في دولة الجراكسة قال ابن الحنبلي كان ذا نسخ لطيف وتعليق حلو ظريف ماجنا لطيف العشرة كثير المزح لجامع كان يلتقطها من جواهر الاشعار ونوادر الاخبار من الهزليات والجديات قال وكان قديما يميل الى الحشيشة المخيشة وشرب ام الخبائث فكتب لبعض دين من احبائه تجاه وجهه من حيث لا يشعر قول الشاعر

اذا كنت في نعمة فارعها ... فان المعاصي تزيل النعم
فتب عند ذلك توبة ... نصوحا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصار يعتزل الشهادة الى ان توفى فى سنة ثمان وعشرين او بعدها رحمه الله تعالى

محمد بن محمد الشيخ شمس الدين الشهير بابن الجزرى الحلبى قال ابن الحنبلى كان اولا احد عدول حلب بالمكتب الكائن على باب الاسدية الجوانية ثم صار امام السلطانية فى الدولة العثمانية وتوفى فى سنة ثمان وعشرين او بعدها

محمد بن محمد العالم الفاضل المولى محى الدين القوجوى الرومى الحنفى كان عالما بالتفسير والاصول وسائر العلوم الشرعية والعقلية واخذ العلم عن والده وكان والده من مشاهير العلماء ببلاد الروم ثم قرأ على المولى حيدى المدرس بماسية ثم على المولى حسن چلبى ابن محمد شاه الغنارى وولى التدريس والولايات حتى صار قاضى العسكر بولاية اناطولى ثم استعفى منه فاعفى واعطى احدى المدارس الثمانية ثم صار قاضيا بمصر فاقام بها سنة ثم حج وعاد الى القسطنطينية وبها مات سنة احدى وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد الشيخ العلامة القاضى افضل الدين الرومى الحرى الحنفى قرأ الفقه على ابن قاسم واجازه جماعة فى استدعاء سبط شيخ الاسلام ابن حجر وكان ديناً عاقلا وحج صحبة الشيخ امين الدين الاقصرى وتوفى بمصر فى المحرم سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة عن نحو ثمانين سنة وكانت جنازته حافلة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد الشيخ الفاضل البارع محب الدين الزنيتونى العوفى نسبة الى سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه المصرى الشافعى دخل الى دمشق واخذ عن مشيخ الاسلام الوالد وحضر الكثير من تقاسيم المنهاج عليه وحضر تقسيم التنبيه عليه وغير ذلك من دروسه واستجازه مشيخ الاسلام فاجازه بصحيح البخارى وبالتنبيه والمنهاج بعد ان سمع عليه الكثير من الصحيح وتوفى سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة

محمد بن محمد الشيخ

محمد بن محمد الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين بن الشيخ العلامة الالمعى بدر الدين الشهير بابن الغرس بالمهجة الحنفى المصرى كان فاضلا فى النحو والتعاريف وله شعر وانتقر فى آخر عمره وسافر سنين بعد عز وترف ومجاهة وكان صابرا شاكرا توفى رحمه الله تعالى فى اسعد سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة عن نحو خمسين سنة

محمد بن محمد واخوه احمد ابناء القاضى رضى الدين الغزى الجد الشابان الفاضلان ابو الخير قوام الدين وابو المكارم شهاب الدين توفيا شهيدين بالطاعون فى دمشق سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة ثانيهما وهو الاصغر قبل اولهما وهو الاكبر يوم الاحد ثامن عشر القعدة عن سنة عشر سنة واولهما وهو الاكبر بعده باثنين وعشرين يوما يوم الخميس رابع الحجة وكان والدهما الجد الشيخ رضى الدين اذ ذاك بمصر ولم يبق له بعدهما ولد فيشرع القطب كما قيل بأن يعوضه الله تعالى بولد صالح فعوضه المولد الشيخ بدر الدين سنة اربع وتسعمائة

محمد بن ابراهيم بن حسن العالم العامل الفاضل الكامل المولى محى الدين التكسارى الرومى الحنفى كان عالما بالعربية والعلوم الشرعية والعقلية ماهرا فى علوم الرياضة اخذ عن المولى فتح الله الشروانى وقرأ على المولى حسام الدين التوقاتى ثم على المولى يوسف بالى ابن محمد الغنارى ثم على المولى يكان وكان حافظا للقرآن العظيم عارفا بعلم القرآن ماهرا فى التفسير وكان يذكر الناس كل يوم جمعة تارة فى ايا صوفيا وتارة فى جامع السلطان محمد خان وكان حسن الاخلاق قنوعا راضيا بالقليل من العيش مشتغلا باصلاح نفسه منقطعا الى الله تعالى صنف تفسير سورة الكهف وكتب حواشى على تفسير القاضى البيضاوى وحاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة ولما آل اوان انقضاء

مدة ختم التغلب في ايا صوفيا ثم قال ايها الناس اني سالت الله تعالى ان يمهلني
الى ختم القرآن العظيم فلعل الله تعالى يختم لي بالخير والايمان ودعا فامن الناس
على دعائه ثم لقي بيته ومرض وتوفي بالقسطنطينية في سنة احدى وتسعماية رحمه
الله تعالى محمد بن ابراهيم العالم العلامة المولى محي الدين الشهير بابن الخطيب الرومي
الحنفي وكان من مشاهير موالي الروم قرأ على والده المولى تاج الدين وعلى العلامة
على الطوسي والمولى خضر بيك وتولى المناصب وترقى حتى جعله السلطان محمود شاه
معلما لنفسه ثم ادعى البحث مع المولى خواجه زاده فقال له السلطان محمد ان تقدر
على البحث معه قال نعم سيما ولي مرتبة عند السلطان فعزله السلطان لهذا الكلام
ولما تولى السلطان ابو يزيد خان جمعه في ولايته مع المولى علاء الدين العربي في محفل
من العلماء فجرى بينهما مباحث في الرؤية والكلام انتهى فيها البحث الى الكلام الذي
عليه السلطان فغضب ابن الخطيب لذلك وصنف رسالة في البحث المذكور
وذكر في خطبتها اسم السلطان وارسلها اليه على يد وزيره ابراهيم باشا فلما
عرضها على السلطان فقال السلطان ما اكفى بذلك الكلام الباطل باللسان حتى
كتبه في الاوراق اضرب برسالته وجهه وقل له يخرج البتة من مملكتي فتحير
الوزير وكتم غضب السلطان عن ابن الخطيب وانتظر ابن الخطيب جائزة
الرسالة وتالم من تاخرها وقال للوزير استاذن السلطان ان اذهب من مملكته
واجاور بمكة وادى امره الى الاختلال عند السلطان وتحير الوزير ثم ارسل الى
ابن الخطيب من مال باسم السلطان عشرة الاف درهم وناسى السلطان القضية
ثم ان المولى جلال الدين الدواني رحمه الله تعالى ارسل كتابا الى بعض اصدقائه الى الروم
وهو

وهو المفتي يومئذ وكتب في حاشيته السلام على المولى ابن الخطيب وعلى
المولى خواجه زاده فسمع ابن الخطيب بذلك فطلب الكتاب وارسله الوزير
وقال له انه يعتقد فضل خواجه زاده علي وانا مفضل عليه ببلاد الروم
يدل عليه كتاب المولى جلال الدين حيث قدمني عليه ذكرا فلما وصل الكتاب
الى الوزير قال انه سؤال دوري والتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الفضل
قلت وهذا الرجل وان كان من الموالي المحققين فانت خبير بما اشتملت عليه
سيرته من الدعوى والحسد وعدم الرضا من زمانه وذكر صاحب الشقائق
عن والده انه دخل مع ابن الخطيب حين كان يقرأ عليه وهو متقاعد عن المناصب
الى السلطان ابو يزيد خان رحمه الله تعالى في يوم عيد فلما مر مع المولى بالديوان
والوزراء جالسون سلم المولى ابن فضل الله وكان مفتيا في ذلك الوقت عليهم
فضرب ابن الخطيب في صدره بظهر يده وقال هنالك عرض العلم وسلمت عليهم
انت مخدوم وهم خدام سيما وانت رجل شريف قال ثم دخل ونحن معه فاستقبله
بسبع خطوات وسلم عليه وما انحنى له وصافحه فلم يقبل يده وقال السلطان
بارك الله لك في هذه الايام الشريفة ثم سلم ورجع قلت قد اشتملت هذه
الحكاية على امور بعضها معروف وبعضها منكر فاما ترك حنانة السلطان وتقبيل
يده في السنة واما انكاره على المفتي السلام على الوزراء واهل الديوان ولومه على
ذلك وضرب يده في صدره فجرأة وقلة ادب وخطأ ظاهر ولابن الخطيب
من المؤلفات حواشي على شرح التجريد للسيد الشريف وحواشي على حاشية الكشاف
للسيد ايضا وغير ذلك وكانت وفاته في سنة احدى وثمانمائة عفا الله تعالى عنه

الألوكة
www.alukah.net

محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله
ابن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الشيخ الامام شيخ الاسلام قاضي القضاة
برهان الدين بن قاضي القضاة شيخ الاسلام جمال الدين بن جماعة الكناني المقدسي
الشافعي سبط قاضي القضاة سعد الدين الديري رحمهم الله تعالى ولد في اواخر صفر
سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالقدس الشريف ونشأ به واشتغل في صغره بالعلم
على جده وغيره واذن له قاضي القضاة تقي الدين بن قاضي شهبة بالافتاء والتدريس
مشافهة حين قدم الى القدس الشريف وتعين في حياة والده وجده ولما توفي جده
كان والده حينئذ قاضي القضاة الشافعية فتكلم له في تدريس الصلاحية عند
الملك الظاهر فشقدم فانعم له بذلك ثم عرض للقاضي برهان الدين ان يكون
التدريس لولده الشيخ نجم الدين لاشتغاله هو بمنصب القضاء فراجع السلطان
فاجاب وولى نجم الدين تدريس الصلاحية فباشرها احسن مباشرة وحضر معه
يوم جلوسه قاضي القضاة حسام الدين بن الحماد الحنفي قاضي دمشق ولمان
اذ ذاك ببيت المقدس جماعة من الاعيان مشيوخ الاسلام كالكمال والبرهان
ابني ابي شريف والبرهان الانصاري والشيخ ابي العباس الحنتي والشيخ ماهر
المصري وغيرهم ولم تزل الوظيفة بيده حتى توفي والده في صفر سنة اثنين وسبعين
وستمائة فجمع له بين قضاء القضاة وتدريس الصلاحية وخطابة المسجد الاقصى
ولم يلتمس على القضاء ولا الدرهم الفرد حتى تنزه عن معالم الانظار ما يستحقه
شرعا ثم صرف عن القضاء والتدريس بالعز بن عبد الله الكناني اخي شيخ ابي بكر
المقدسي فانقطع في منزله بالمسجد الاقصى يفتي ويدرس ويشغل الطلبة ويباشر الخلائق

ثم

محمد بن ابراهيم

عزل قاضي القضاة عز الدين فتولى تدريس الصلاحية الكمال بن ابي شريف في صفر
سنة ست وسبعين وستمائة واستمر بها الى سنة ثمان وسبعين فاجدبت الى
صاحب الترجمة فجلس للتدريس وافتتح التدريس بخطبة بليغة وتكلم على
قوله تعالى ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم الآية ثم تنزه عن
القضاء ولم يلتفت اليه بعد ذلك ثم عن خطبة المسجد الاقصى وانجمع عن الناس
ولم من المؤلفات شرح على جمع الجوامع لابن السبكي سماه بالنجم اللامع وتعليق على الروضة
الى اثناء الحيض في مجلدات وتعليق على المنهاج في مجلدات والدر النظيم في اخبار
موسى الكليم وغير ذلك وتاخرت وفاته عن سنة احدى وثمانمائة رحمه الله تعالى

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابو الحمود بن شيخ
الاسلام برهان الدين الانصاري الخليلي ثم المقدسي الشافعي ولد بمدينة الخليل عليه
الصلاة والسلام في شعبان سنة خمس واربعين وستمائة وحفظ القرآن والمنهاج
والفية ابن مالك والجزرية وبعض الشاطبية واشتغل على والده ثم اخذ العلم عن
جماعة من علماء مصر اجلهم شيخ الاسلام قاضي القضاة شرف الدين المناوي والشيخ
العلامة كمال الدين بن امام الكاملية الشافعيه واخذ العلوم عن الشيخ تقي الدين السبكي
الحنفي وفضل وتميز واجيز بالافتاء والتدريس واعاد بالصلاحية وله تصانيف
منها شرح الاجرومية وشرح الجزرية وشرح مقدمة الهداية في علم الرواية لابن الجزري
ومعونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين وقطعة من شرح تنقيح اللباب
لشيخ الاسلام ولي الدين العراقي وغير ذلك تاخرت عن سنة احدى وثمانمائة رحمه الله تعالى

محمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ العلامة شمس الدين الحنفي المقري عرف بابن ابي حامد اخذ

عن الشهاب ابي الطيب محمد بن احمد بن علي الحجازي الشافعي الاديب المحدث
واخبره انه يروى الغيث الحديث والقاموس من مؤلفها وتلخيص المفتاح
عن ابراهيم الشامي عن المؤلف محمد بن ابراهيم الشيخ الامام العالم الفاضل ابو الفضل
شمس الدين بن صارم الدين الرملي الشافعي الشهير بابن الذهبي احد الشهود المعتبرين
بدمشق ذكر التعيبي انه كان قديما بخدمة الشيخ رضي الدين الغزي الحنفي وان
ميلاده كان سنة تسع وخمسين وثمانمائة وقال الشيخ شهاب الدين الحوضي انه
كان فاضلا ورايت بخط شيخ الاسلام الوالد انه كان يعرف القراآت وكانت
وفاته ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة سبع عشرة وتسعمائة بدمشق بعد عوده
من القاهرة محمد بن ابي بكر القاضي كمال الدين بن مزهر كاتب الاسرار بالديار
المصرية توفي مطعونا يوم السبت خامس عشري رمضان سنة عشر وتسعمائة بالقاهرة
ودفن بتربة البادري بها رحمه الله تعالى محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن مضي بن
عمر بن هلال الشيخ الفاضل العلامة الزاهد قوام الدين ابو يزيد الحبيشي الاصل
الحلبي الشافعي كان عالما فاضلا مناظرا له جدة في المناظرة وذكاء مفرط وحفظ
عجيب حفظ الشاطبية وعرضها بحلب في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وسافر
مع ابيه الى بيت المقدس فعرض اماكن منها ومن الرابية على امام الاقصى عبد الكريم
ابن ابي الوفا ثم جاور بمكة سنين واشتغل بها وسمع مع ابيه على الحافظ السخاوي ثم عاد
من مكة الى حلب واشتغل على عالمها البدر السيوفي وقرأ عليه الارشاد لابن الغزي وسمع
بقراءته الشيخ زين الدين بن الشاع ودرس بجامع حلب ووعظ به وكان يأتي بوعظ
بنوادر الفوائد وسير مرة النسب النبوي طرا وعكس اعراض ذلك وكان صوتيا بسطا بالغا المقدور حتى

محمد بن النقي

محمد بن مزهر

محمد بن هلال

لم عذبة رجاية للسنة وكانت وفاته في حياة ابيه في شوال سنة اربع وعشرين
وتسعمائة وصلى عليه والده في جامع حلب في مشهد عظيم ودفن في تربة السلامة
بالاطعائية محمد بن ابي بكر الشيخ الامام الفاضل المسند الصوفي بدر الدين بن الشيخ
العلامة المسند بهاء الدين المشهدي المصري الشافعي ولد في سنة اثنين وستين وثمانمائة
وسمع على المسند ابي الخير الملتوف مسند الطيالسي عن ابي الفرج عبد الرحمن بن
المبارك الغزي ببلده وسمع على جدة من اصحاب ابن الكويك وابن الجزري منهم
والده وعلى بعض اصحاب الشهاب الحجازي الشاعر والرضي الاوجاقي وغيرهم
واجاز له ابن بلال المؤذن في آخرين من حلب وسمع على جماعة من اصحاب الشيخ الاكرم
ابن حجر وابن عمه شعبانه وغيرهم ودرس وسمع قليلا ناب في مشيخة سعيد
السعدا الصلاحية عن ابن نسيبة وكان عاقلا ديث الاخلاق دينا صينا خيرا
انه كان محسنا حتى من نفسه وفي مرض موته كما قال العلائي وقال الشيخ عبد الوهاب
الشعراوي كان عالما صالحا كثير العبادة محبا للخمول ان راى احدا يقرأ عليه فتح له
والا اغلق باب داره قال فقلت له يوما ما اصبرك ياسيدي على الوحدة فقال ما كان
مجالسا لله فانا وحده وقد جاوزت الاربعين سنة وما بقي بيننا سبنا الا الجد
والاجتهاد وعدم الغفلة عن الله تعالى ثم قال لو هكذا ادركنا الاشياخ خلاف
ما عليه اهل هذا الزمان يتعلم احدهم مسائل فيود انه لو عرف جميع اهل الارض
قال وكان يقول مدح الناس للعبد قبل مجاوزته الصراط كله غرور انتهى ومن اخذ
عنه الشيخ نجم الدين الغبطي سمع عليه الموطا برواية ابن مصعب وقطعة من مسند
الطيالسي واخذ عنه النخبة لابن حجر وغيرذلك وهو الذي تخرجت به واستفدت في

الحديث قال وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة انتهى وما ذكره من وفاته تقريب وتحرير وفاته كما قرأت بخط العلا في يوم الاثنين سابع القعدة سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ثم دفن يوم الثلاثا بعد الصلاة عليه فجماعة قليلة بباب النصر في تربة الصلاحية على ابيه وتوفر لحضر من ايثار الخمول حتى الشهرة حيا وميتا رحمه الله تعالى قال وهو آخر ذرية ابن خلكان فيما يعلم

محمد بن المصعودي

ولم يعقب رحمه الله تعالى محمد بن ابي بكر الشيخ الصالح المعتقد بدر الدين بن الشيخ ابي بكر المصري الاحدي المعروف بابن الصعيدي شيخ اشارة الاحدية كان الناس يتبركون به ولهم فيه مزيد اعتقاد وكان تحمل اليه الهدايا والادارات خصوصا اذا شرع في التوجه الى مولد سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه وكان مقبول الشفاعة في الدولتين مسموع الكلمة عند ملك الامرا في دونه وكان اذا دخل على نائب مصر انتصب له قائما وانفرد به وقضى حوائجه وقبل شفاعته واعتبر كلامه واظهر ذلك بين خواصه وجماعته وجعله اباه وكان يقطع خصومات وينفذ امورا لا يقدر عليها غيره وكان يستخاص من القتل وكان عليه السكينة والمهابة وظهرت عليه خوارق وهابه الناس واقبلت عليه الدنيا وكثرت مزارعه ومواشيه وزوجه الاعيان ببناتهم وبنيت له الزوايا وعمرت له العمائر وبقي على حاله الى ان توفي يوم الثلاثا رابع عشر جمادى الثانية سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ولما بلغ ملك الامراء موته تاسف عليه واجلس اولاده في حجره ورسم لهم بامضاء جميع جراياتهم وابقاهم على ما كان بيده رحمه الله تعالى

محمد بن ابي السعود

محمد بن ابي السعود بن الشيخ الامام العلامة قاضي قضاة مكة المشرفة صلاح الدين

ابن

ابن ظهيرة المكي الشافعي جرت له محنة في ايام الجراكسة وهي ان السلطان الغوري حبسه بمصر من غير جرم ولا ذنب بل للطمع في مال يأخذه منه على عادته ولما خرج بعساكره من مصر لقتال السلطان سليم بن عثمان اطلق كل من في حبسه من ارباب الجرائم وغيرهم ولم يطلق صاحب الترجمة بل ابقاه في الحبس وسافر فقتل في مرج دابق فلما وصل الخبر بقتله وكسر عسكر الجراكسة بمصر وتسلطن طومان باي توجه السلطان طومان باي الى الحبس واطلق القاضي صلاح الدين فاكرمه وعظمه وخلع عليه وجهزه الى مكة معززا مكرما مع الاحسان اليه وكان بمصر جماعة من المجاورين فاحسن السلطان سليم اليهم كلهم وكان القاضي صلاح الدين هو المشار اليه في تفرقة الصدقات السليمية في تلك السنة وخطب عامئذ في الموقف الشريف خطبة عرفة وبقي بمكة الى ان توفي رحمه الله تعالى في اخر سنة ست اوائل سنة سبع وعشرين وتسعمائة وصلي عليه غائبا بالجامع الاموي بدمشق يوم الجمعة سابع عشري ربيع الاول سنة سبع وعشرين وتسعمائة

محمد المقري

محمد بن ابي عبيد الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين المقري الشافعي خليفة الحكم العزيز بالقاهرة قال الخفي وكان فاضلا ذكيا مفننا توفي بالقاهرة يوم الجمعة ثالث عشري رمضان سنة اثنى عشر وتسعمائة وصلي عليه بجامع الحاكم وكانت جنازته حافلة

محمد بن ابي الحمائل

محمد بن ابي الحمائل الشيخ الصالح ولي الله تعالى العارف به شمس الدين السروي المصري الشهير بابن ابي الحمائل ذكره شيخ الاسلام الجد فيمن صحبهم من اولياء الله تعالى وكان رضي الله تعالى عنه احد الرجال المشهورين بالهمة والعبارة وكان اذا غلب عليه الحال تكلم بالعبرانية والسريانية والعجمية وغير ذلك من الالسن وكان لا ينكلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بشيء والحال غالب عليه الانفذ ولان يطير في الهواء والناس يشاهدونه
وقال عن نفسه بينما انا في بشارة فارس كور ليلة اذ مر علي جماعة طيارة فدعوني
الى مكة شرفها الله تعالى فطرت معهم بقبقاب فحصل عندي عجب بحالي فسقطت
في بحر دمياط فطولا اني كنت قريبا من البر غرقت وساروا وتركوني وشكى اليه
مرة اهل بلد من كثرة الفار في مقاثيهم فقال لبعض جماعة اذهب فناد في الغيط
حسبما رسم محمد بن الحمائل ان ترحلوا جميعكم فنادى الرحيل لم كما قال الشيخ فخرج
الفار كلهم من ذلك الوقت فلم ير هناك ولعدة منها وقيل امره ان ينادي
معاشر الفيران حسبما رسم محمد بن ابي الحمائل انكم ترحلون من هذا الغيط وكل من
تعد منكم بعد الليلة شنق بلا معاودة فخرجت الفار كلها الاسبعا فوجدت مشنوقة
في عيدان العصفر وقد استنقص بعض احوال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي
في طبقاته ولما مات وفاته بمصر في سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة وصلي عليه بالجامع
الازهر ودفن بزاويته بخط بين الصورين وقبره بها ظاهر يزار

محمد بن احمد ابن محمد القاضي الشيخ الامام المدقق الصالح ابو المواهب التونسي الشاذلي نزيل
مصر وهو الذي كان مصدرا في قبالة رواق المغاربة بالجامع الازهر والمجاور
صاحب اوراد واحوال توفي قبل اوائل القرن العاشر رحمه الله تعالى

محمد بن احمد بن محمد القاضي كمال الدين الدمشقي الشهير بابن خطيب حمام الورد ولد سابع عشر رجب
سنة ست واربعين وثمانمائة وتوفي في جمادى سنة ثلاث وتسعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن احمد بن محمد بن ايوب الشيخ العلامة المفوه محب الدين الشهير بابي الفضل
الدمشقي الشافعي مولده في ثالث عشر شعبان سنة اربعين وثمانمائة اخذ عن الشيخ
يحيى

زين الدين الشاوي وغيره والف كتابا في الفقه وغيره منها شرح على المنهاج وشرح
على المنفرجة وتخميسها وغير ذلك وعني بحال الزايرجة السبتية وتوفي يوم
الاثنين تاسع المحرم سنة خمس وتسعمائة ودفن من الغد بمقبرة الفرادیس
شمالي شباك الخانقاة الفاسية غربي الذهبية عند شيخه ابن الشاوي ومن
شعره قوله ملغزا بحديث المسلسل بالاولية رواه عنه ابن طولون ومن خطه نقلت

ان رحمتم فوزا لذي رب السما ... واه تنالوا في الجنان انعما
فاهل الارض او سعوهم رحمة ... لعل ان يرحكم من في السما

محمد بن احمد بن محمد سيدي الشيخ العارف بالله تعالى الولي الورع الزاهد
المجذوب شمس الدين محمد بن سيدي الشيخ العارف بالله تعالى ابي العباس
بن الشيخ شمس الدين العربي الواسطي المصري قال الحجي كان له كرامات ظاهرة
وكشف صحيح ولما مات وفاته بالقاهرة يوم الاربعاء في سادس عشر جمادى
الاخرة سنة عشرة وتسعمائة ودفن بجامعه بالقاهرة بقرب والده رحمه الله تعالى

محمد بن احمد اقضى القضاة عز الدين بن القاضي شهاب الدين الكوراني الحموي ثم
الدمشقي الحنبلي ولد بعد الاربعين وثمانمائة وتوفي عشية الثلاثا تاسع عشر
ذي القعدة سنة سبع عشرة وتسعمائة وصلي عليه بالجامع الاموي ودفن بالروضة
من سفح قاسيون رحمه الله تعالى

محمد بن احمد الشيخ الامام العلامة نجم الدين بن الشيخ
العلامة شهاب الدين الشهير بابن شكم الدمشقي الشافعي قال الحجي كان عالما صالحا
زاهدا وذكر ابن طولون في تاريخه انه كتب على اربعين مسئلة بالشامية كتبها لم وسالم
عنها مدرسها شيخ الاسلام تقي الدين بن قاضي جبلة وكتب عليها وعرضها عليه يوم الاربعاء

سادس عشري ربيع الاخر سنة اثنتي عشر وتسعمائة عند ضريح الواقفه
فاسفرعن استحضار حسن وفضيلة تامة ولما نت وفاته في خامس عشر شوال
يوم الاثنين سنة تسع عشرة وتسعمائة بتقديم التاء ودفن بصالحية دمشق
رحمه الله تعالى محمد بن احمد القاضي بدر الدين بن ابي العباس البهوتي المصري الشافعي
من اعيان المباشرين بمصر وكان ذا ثروة ووجاهة زائدة حتى هابه بنو الجيعان
وغيرهم من ارباب الدولة وكان قد عرض بعض الكتب في حياة والده على الشرف
المناوي والجلال البكري والمحب بن الشحنة والسراج العبادي وغيرهم وكان ملازما
للشيخ محمد البكري النازل بالحسينية وله فيه اعتقاد زائد ولما دخل السلطان سليم
ابن عثمان مصر القاهرة وتطلب العثمانيون المحركسة بيبوت مصر وجرها تواختفى
القاضي بدر الدين البهوتي على نفسه وعياله فحص عنه اثر توجههم الى مصر عند
صرع نور الدين البكري فانزلهم في الشختور ثم ان مسرعا لينزل معهم فوضع قدمه
على حافة الشختور فاختلت به فسقط في النيل فغرق فاضطربوا لغرقه فاتجه
الشختور الى الوطاق العثماني فظنوا انهم من المحركسة المتسترين بالنساء فاحاطوا
بهم وسلبوهم ما معهم بعد التفتيش فيما هم على ذلك اذ اتى زوجة القاضي بدر
الدين المخاض فرجها شخص يقرب قنطرة قديد فوضعت ولدا ذكرا في منزل وكان
القاضي بدر الدين يتمنى ذلك ويتذر عليه التذور فلم يحصل الا على هذا الوجه واحبط بماله
وما جمعه فاعتبروا يا اولي الابصار وكان ذلك في اواخر سنة اثنين وعشرين وتسعمائة

محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قاضي القضاة السيد الشريف ناصر الدين ابو عبد الله البجي الاصل
الحلبي المولد الادريسي الحرة الحسيني الحلبي المعروف بالمهاري توفي بحلب سنة ست وعشرين وتسعمائة رحمه

محمد

محمد البهوتي

محمد البجي

محمد بن احمد الشيخ الصالح الناسك السالك بل العارف بالله تعالى المربي المسالك
المحرر كمال الدين ابن الشيخ غياث الدين بن الشيخ كمال الدين الشامي الاصل والمولد
وشامي ام المدائن بولاية شروان اخذ عن السيد يحيى بن السيد بهاء الدين
الشرواني الشامي المولد ثم الباكوي الوطن وباكو بلدة من ولاية شروان ايضا
وبها توفي السيد يحيى المذكور رحمه الله تعالى في سنة ثمان او تسع وستين وثمانمائة
وكان السيد يحيى هذا جليل المقدار انتشرت خلفاؤه الى اطراف الممالك وترجمه
صاحب الشقائق النعمانية وقال يحكى عنه انه لم يأكل طعاما آخر عمره مقدار سنة
اشهر فاشتهى في تلك المدة طعاما عينه فاهتم اكابر اولاده به واحضره فلما
اخذ لقمة اشتغل بتقرير المعارف الالهية زمانا ثم ترك اللقمة ولم يأكلها فقيل
له في ذلك فقال ان الحكيم لقمان تغذى برائحة تفيل من التريان عدة سنين ولا بعد
في ان اتغذى برائحة هذه اللقمة ولما مر بيده الشيخ كمال الدين صاحب الترجمة فتصدر
العلائي انه دخل القاهرة بعد فتنة الطائفة اسمعيل شاه فلم يظهر منه حركة ولا سكونا
ولا تقرب من ارباب الدنيا بل جلس في حانوت بقرب خان الخليلي يشتغل فيه لا قماع
والكوافي على اسلوب البجم بحسن صناعة وجيل دربة واتقان صنع قال ولكان
حافظا للعبارات كثير من المشايخ واسمائهم واخلاقهم وحسن سيرتهم مما خلا سنة كثير
من المتصدرين مع عدم التكلف والتبجح وكانت وفاته ليلة الاثنين ثالث ربيع الاول
سنة سبع وعشرين وتسعمائة عن نيف وتسعين سنة ووقع في كلام العلائي عن مائة
وثلاث عشرة سنة رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن عيسى الشيخ الامام الاوحد
العلامة النحرير الفهامة مؤرخ وقته امين الدين ابو المجد ابن النجار الدمياطي الشافعي خطيب جامع

محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغزي بمصر وهو احد تلامذة شيخ الاسلام الجد مع انه اسن منه واشياخ شيخ الاسلام الوالد ووصفه الوالد شيخ الاسلام ومرة اخرى بولي الله تعالى ولد كما قرأته بخط تلميذه الشيخ نجم الدين الغيطي سنة خمس واربعين وثمانمائة ومن اخذ العلم عنهم ايضا شيخ الاسلام صالح البلقيني والتقي الشبلي والسيدة زينب بنت الحافظ عبد الرحيم العراقي وغيرهم وقد كان رحمه الله تعالى ممن جمع الله تعالى له بين العلم والعمل وكان في علوم الشريعة اماما وفي علوم الحقيقة قدوة وكان متواضعا يخدم العيال والساكين ليلا ونهارا ويقضي حوائجهم وحوائج الفقراء والارامل ويجمع لهم من اموال الزكاة ويفرقها عليهم ولا يأخذ لنفسه من ذلك شيئا وكان يلبس الثياب الزرق والجبب السود ويتعمم بالقطن غير المقصور وكان لا يترك قيام الليل صيفا ولا شتاء وكان ينام بعد الوتر لحظة ثم يقوم وينزل الى الجامع فيتوضأ ويصلي والناس للفجر نحو سبعين درجة ثم يصعد الكرسي ويتلو نحو ربع القرآن سرا فاذا اذن الصبح قرأ جزأ قراءة تأخذ بجوامع القلوب فمن تصانف من مباشري القلعة يوما في السحر فسمع قراءته فرق قلبه واسلم على يدي الشيخ وهو على كرسيه وحسن اسلامه وصلى معه الفجر وبقي يصلي خلفه الى اربعين وكان يأتيه الناس للصلاة خلفه من بولاق ومن نواحي الجامع الازهر في صلاة الصبح لحسن صوته وخشوعه وكثرة بكائه حتى يبكي غالب الناس خلفه وكان سيدي ابو العباس الغمري يقول عن جامعه الجامع جيشه والشيخ امين الدين روحه وكان يقري ويضيف كل وارد وكان يخدم نفسه ويحمل الخبز على رأسه الى الفرن ويحمل حوائجه من السوق ولا يكل احدا من

حمل ذلك وكان مع هذا له هيبة عظيمة بحيث من يعرفه يرعد من هيبته وكان قد انتهت اليه الرياسة بمصر في علوم السنة بالكتب الستة وغيرها وكان يقرأ الاربعة عشر رواية ومناقبه كثيرة وله كرامات منها ما حكاه الشيخ عبد الوهاب الشعراوي رحمه الله تعالى انه رآه مرة اقسم على هيبة فرجعت حتى وصلت الى تركيبته ونقل ابن طولون عن الشيخ الفضل بن ابي اللطف انه كان من اهل العلم قال وجرت له محنة في ايام السلطان قانصوه الغوري وهي انه بعض التجار اودع عنده مالا له صورة وقال له اذا بلغ ولدك بعد موتي فادفعه اليه فجاء الولد اليه وهو حدث البلوغ يطلب منه المال فقال له حتى تبلغ فذهب الى السلطان فاشتكى عليه فطلبه السلطان وطالبه بالوديعة فانكرها وحلف عليها ثم بلغ الولد اقرارها ودفعها اليه فعلم السلطان بذلك فطلبه فقال له كيف تحلف ما عندك الوديعة والآن قد اقررت بها فقال له ان فقهاءك اشافعية كالنووي في الروضة قالوا ان الظالم اذا طلب الوديعة من الوديع وخاف منه عليها له ان ينكرها ويحلف على ذلك وانت ظالم فرسم عليه السلطان ثم شفع فيه فاطلقه واخبرنا شيخ الاسلام الوالد اجازة ان لم يكن سماعا ان والده شيخ الاسلام رضي الدين الجد نظم قصيدة في نحو مائة بيت في محق سأله في نظم تلميذه شيخ الاسلام امين الدين ابن النجار صاحب الترجمة فاجابه الى سؤاله وكتب اليه من القصيدة بهذه القطعة

الى سيدي رب الغنى ... وخذ سيدي ومن بعد عن الورى
الى قد جنيت واي عبد ... ضعيف الخلق شلي ليس يجني

www.ajukan.net

الهي ليس اعتذر بالخطايا ... وبالتقصير والزلات مني ... الهي لو اتيت بكل ذنب
فلا اولى بعفو منك عني ... الهي انت ذو صفح جميل ... وجود واسع وعظيم من
الهي ما عصيتك بغير علم ... ولا ابدا اطعت بغير اذن ... الهي ان اطع فبمحض فضل
وان اعص فمن نقصي وجهلي ... الهي ما العبد محجة في ... تحمل الجناية والتجني
الهي ان حجتك التي قد ... علا برهانها من غير طعن ... الهي ليتني لو كنت عبدا
بلا خطأ وهل يجدي التمني ... الهي ليتني لاكنت اظلم ... اطعك وليت امي لم تلدني
الهي ان خوفي زاد لولا ... رجائي ست من هم وحزن ... الهي من يناقش في حساب
يعذب منه يا رب اقلني ... الهي انت قرار حليم ... بحقك ثم بالغرر الحنين
الهي ليس الا انت رب ... فلا ابدا بغيرك تمتحني ... الهي ان اسأت بغير علم
فاني فيك قد احسنت ظني ... الهي انت قد حققت فقري ... اليك وليس شيء مثلك يغني
الهي انني اخشى وارجو ... اما انا منك فامنن لي بلين ... الهي غير بابك في اموري
اذا ما ضقت ذرعا لم يسعني ... الهي قد رجعت اليك يوما ... سواك فلا الى غيرك كلني
الهي سل ما احسنت بدأ ... ففي العقبى بحقك لا تسلني ... الى من يعين على وصولي
الى ما ترتضي ان لم تعني ... الهي من سواك يزيل همي ... ومن ادعوه مضطرا يجبني
الهي لست احصي ما به قد ... منحت من العطايا بلا تعني ... كما انت وفاة الشيخ امين

صاحب الترجمة رحمه الله تعالى ليلة السبت السابع والعشرين من شهر القعدة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وقال الشعراوي سنة تسع وعشرين وهو تقريب منه على عادته الغالبة في طبقاته والاول اصح مرر الحصي في تاريخه وتؤيده ما ذكره ابن طولون انه صلى عليه غائبة بالجامع الاموي بدمشق يوم الجمعة ثاني عشري صفر سنة تسع

وعشرين وتسعمائة قال الشعراوي ودفن بتربة خارج باب النصر بالقرب من زاوية سيدي الحصي رضي الله تعالى عنهما محمد بن احمد بن الشيخ الامام العالم ابو عبد الله شمس الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين الكتبي الدمشقي الشافعي ولد في ربيع الاول سنة ست وخمس وثمانمائة وقرأ العربية على الشيخ موسى التونسي المغربي ثم قدم دمشق وصار من اصحاب شيخ الاسلام المجد وشيخ الاسلام الوالد وقرأ عليهما قال الشيخ الوالد لزمني كثيرا وقرأ علي جانبا كبيرا نحو الثلث من كتاب المصابيح للبغوي ومن شرحي على منظومة والده شيخ الاسلام مختصر جمع الجوامع في الاصول من اوله الى مسئلة ما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب وغير ذلك وحضر تقاسيمي للمنهاج والتنبيه وهو عمي من الرضاع وكان رحمه الله تعالى له يد في النحو والحساب والميقات حافظا للقرآن مجودا وولي مشيخة الخلاسة مات يوم الجمعة خامس عشر ذي القعدة الحرام سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة ودفن بباب الصغير وكان ينشد كثيرا في معنى الحديث والناس اكيس من ان يمدحوا رجلا حتى يروا عنه آثار احسان محمد بن احمد الشيخ العلامة بدر الدين الفيومي الصوفي كان من اصحاب شيخ الاسلام الوالد سمع عليه بمجلسين من صحيح مسلم بقراءة صاحبه الشيخ برهان الدين البقاعي وحضر مجالسه في غير ذلك وتوفي بحلب سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى محمد بن اسمعيل القاضي محمد بن عماد الدين الموقع قال الحصي كان بارعا توفي في دمشق في ربيع الاول سنة اثني عشر وتسعمائة رحمه الله تعالى محمد بن رحمه الشيخ الامام العلامة بدر الدين الفيومي الحنفي

شبكة الألوكة www.alukah.net

المعروف بابن جمعه من اعيان العلماء الفضلاء بمصر ومشاهيرهم بها ولى مشيخة القبة بتربة بشتاك بالمطرية ودخل الى الروم مرتين ودخل قديما دمشق الاولى صحبة السلطان قايتباى فعاد الى دمشق منها فى جمادى الاولى سنة ست وثمانمائة والثانية فى سنة تسع وتسعمائة بتقديم الدين فيها وكتب فيها بدمشق عند مجاورته بها قاصدا لملك الروم السلطان ابى يزيد ابن عثمان فى نصف شهر صفر من السنة المذكورة الى شيخ الاسلام رضى الدين الغزى جدى لغزا صورته

يا من له ادب وفضل لا يحد ... ومحاسن فوق الحساب فلا تعد
ويجل ان نفث البليغ معانيا ... فى مبهمات اللفظ فى لها عقد
ما اسم تركب من حروف مثلها ... قد قامت الاركان منا بالجسد
فاعجب لها من اربع قد ركبت ... فردين مع زوجين فى اللفظ انعقد
فرد وزوج اولاه اتصلا ... كان ذا وذاك روح وجسد
واخراه انفصلا بعدهما ... كعاشق معشوقة عنه انفرد
فبين فردين اتى زوج كنا ... مابين زوجين لنا فرد ورد
والاول النصف لثان عدم ... والثالث النصف لرابع العدد
والثالث الثلث لاولهما ... رابعه ثلث لثانيه يعد
وعدد حرف منه ساوى عدد ... باقى لمن قابل ذا بدا وعد
حرف له نصف وحرف ثلث ... وحرف السدس حسابا له يرد
ذاك ثلثه وهذا اثنان ... والآخران تطليه واحد احد

يلقى

يلقى الذى يلقاه اولم يلقه ... جوى بقلب واجب طول الابد
قد بان ماقد بان من لغز برى ... طرفا وعكسا فى نظام اطرد
فهاك لغزى ان ترد جوابه ... تجده دونه بدا ياخا الرشد
فأت به مبينا مفصلا ... وحل مافى النظم حل وانعقد
فاجاب عنه شيخ الاسلام المجد بقوله رضى الله تعالى عنه
يا سيدا حاز الفضائل والفرد ... بمعارف قد جد فيها واجتهد
مازلت تبدى كل حين تحفة ... بعجائب من بحر عرفان تمد
ارسلت لى لغزا بديعا وصفه ... عقدته بنوادر لا تنتقد
فاسم تركب من حروف اربع ... معلومة مثل الطبائع فى العدد
فردين مع زوجين فيها ركبا ... من اول مع آخر ايضا ورد
مع ماذكرت به من الالغاز فى ... نظم بحر كامل منه استمد
وطلبت فيه جواب ما الغزية ... منى بتفصيل يحل ما انعقد
وجواب لغزك بين اوضحه ... بصريح لفظ فيه بالمعنى اتحد
النصف منه الربع اوان ثلثا قل ... نصف وربع نصفه من غير رد
والربع نصف ربعه اوضعفه ... من طرده اوعكسه حيث اطرد
والربع نصف سدسه اوسدسه ... هندسة ماثم من لها جحد
والقلب واجبا اذا اتيته ... كذا وليس خافيا على احد
وهو الصواب ان حذفت اولا ... عوضته بسورة بلا فند
وهو الجواب بحذف آخر وان ... يبدل بدال فجواد ذو مدد

نسخة الألوكة www.alukah.net

وانه المسؤول عنه ظاهرا * قدم بجنة الرضا الى الابد

توفي الشيخ بدر الدين بن جمعه صاحب الترجمة في يوم الخميس ثامن جمادى الاخرة سنة اربع عشرة وتسعمائة محمد بن حسن قاضي القضاة شمس الدين ابو البقا بن المقر بدر الدين بن الخواجا شمس الدين الشويكي بابن المزلق الدمشقي الشافعي ولد بالقدس الشريف سنة اثنين واربعين وثمانمائة وتوفي مقتولا شهيدا بدمشق ليلة الخميس تاسع عشر رجب سنة اثنتين وتسعمائة ودفن بتربتهم شرقي مسجد الدباغ قبل عاملت جار بناء عليه ثلاثة تمالك من ممالك الحاجب الكبير تمريغا رحمه الله تعالى محمد بن حسن القاضي

ولي الدين بن القاضي بدر الدين بن القلقاط الشافعي خليفة الحكم العزيز بالقاهرة حكم بين خصمين في بناء جدار وحكم شمس الدين الخطيب المصري الحنفي بخلافه فترافع الخصمان الى السلطان الغوري فطلب القاضيين ونهر صاحب الترجمة منها فعاد الى بيته واستمر ضعيفا اياما الى ان مات يوم الاثنين ثاني عشر القعدة سنة احدى عشر وتسعمائة بسولاق رحمه الله تعالى محمد بن حسن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله شمس الدين بن الشيخ بدر الدين الشاوي الشافعي توفي يوم الجمعة سابع عشر شعبان سنة اثنتي عشر وتسعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن حسن بن عبد الصمد العالم العامل الزاهد المولى محي الدين السامسوفي الروي الحنفي قرأ على والده وعلى المولى علاء الدين العربي ثم ولي التدريس وترقى فيه ثم صار قاضي ادرنة من قبل السلطان سليم وتوفي وهو قاضي بها قال صاحب الشقائق النعمانية كان مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال بحيث لا يسقط عن محل الدقائق ليلا

ليلا ونهارا وكان معرضا عن مزخرفات الدنيا وملاذها يؤثر الفقر على نفسه حتى يختار له الجلوس الجوع والعرى وكان راضيا من العيش بالقليل وكان له محبة صادقة للصوفية وله حواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف وحواشي على حاشية التجريد للسيد ايضا وحواشي على التلويح للعلامة التفتازاني وكانت وفاته سنة تسع عشرة وتسعمائة رحمه الله تعالى محمد بن حسن بن محمد بن ابي بكر الشيخ العالم العامل الصالح شمس الدين ابو عبد الله بن الشيخ الصالح المقرئ بدر الدين البابي المولد الحلبي المنشأ الشافعي المعروف بابن البيلوني لازم الشيخ بدر الدين بن السيوفي وحدث عنه وقرأ على الكمال محمد بن الشيخ الطرابلسي وهو تنزيل حلب في شعبان سنة خمس وتسعمائة من اول صحيح البخاري الى اول تفسير سورة مريم واجازه ولمن معه واجاز جماعة آخرون منهم الحافظ شمس الدين السخاوي والبسه الطاقية وصافحه واسمعه الحديث المسلسل بالمصافحة ومنهم الكمال والبرهامه ابنا ابي شريف الشافعيان المقدسيان وذلك عن اجتماع بهما وقراءة عليهما وحدث بجامع حلب على الكرسي بصحيح البخاري وغيره وولي امامة السفاحية والحجازية بجامع حلب دهرا وكان متقشفا متورعا عن فاخر الثياب واثوابه الى انصاف ساقيه محلا بالسنة متواضعا يعبر عن نفسه بلفظ عبيدكم كثيرا وكان ربما قال لغيره كيف ولدكم وعبيدكم فناقشه بعضهم في ذلك فاجاب بانه يقصد بالتصغير التعظيم كما هو مذهب الكوفيين ولما مات وفاته بحلب يوم السبت ثاني عشر القعدة سنة تسع عشرة وتسعمائة رحمه الله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد بن حسن الشيخ العالم الصالح الناسك العارف بالله تعالى الشهير بابن عنان المصري الشافعي كان ممن جمع بين علم الشرع وعلم الحقيقة تفقه بالشيخ يحيى المناوي وهو ممن اخذ عنه ايضا وكان سيدي محمد بن عنان ممن اشتهر بالجد في العبادة والاجتهاد في الطاعة وقيام الليل وحفظ الاوقات من التضييع حتى كان سيدي محمد بن ابي الحمائل يقول ما رأت عيني الجد من ابن عنان وقصده الشيخ امين الدين بن امام الطاهلية الى بلاد الشرقية واخذ عنه وتبرك برؤيته وكان يحفظ القرآن العظيم قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي قال لي مرة حفظت القرآن وانا جل كبير فقرأت النصف الاول اولا على الشيخ ناصر الدين الاطفائي والنصف الثاني على اخي الشيخ عبد القادر وكان لا يترك قيام الليل صيفا ولا شتاء من حين كان صغيرا وكان يتهيأ ويستعد لقيام الليل من صلاة العصر فلا يستطيع احد ان يكلمه حتى يصلي الوتر بعد العشاء فاذا قام للتهجد من الليل لا يتجرأ احد ان يتكلم حتى يصلي الضحى وكان لا يصغي قط لشيء من كلام الناس فيما لا يعنيه ولا يستمع الى اخبار الناس لا سائلين عن عزل من عزل ولا تولية من تولى قال الشيخ عبد الوهاب وسمعته مرة يقول منذ دخلت طريق الفقراء لا قدرت اجلس على حد ث قط بل وضوئي دائم ليلا ونهارا قال ولقد اصابتني جنابة مرة في ليلة باردة وكان على باب داري بركة جمد ظاهرها من البرد فنزلت فيها واغتسلت فوجدتها من شدة البرد كانها مسخنة بالنار وكان اذا استنجى في الخلاء وابطأ الوضوء يرى ان يضرب يده في الحائط ويتيمم حتى يجيء الماء ولا يجلس على غير طهارة لحظة وكان يقول من ادعى مجالسة الله تعالى وهو يحك على

حدث

حدث لحظة واحدة فهو قليل الادب وظهرت له كرامات كثيرة منها ما ذكره الشيخ يوسف المحريني ان طائفة الفقراء وردوا على سيدي محمد على غفلة وهو شاب وكانوا ضيوفا له فقير فاشبعهم طعاما من عجين امه وكان نصف ويبة ستر اناء العجين برداله وقال لامه قرصي منه ولا تكشفيه فاخذت منه ما كفاهم ثم امرها فكشفت الاناء فلم تجد فيه شيئا وقال الشيخ امين الدين بن النجار كنا في سفر مع سيدي ابي العباس الغزي وسيدي محمد بن عنان فاشتد الحر علينا فنزلنا الشجاب وطرحنا على حمارتها بردة وجلسنا في ظلها فعطش سيدي ابو العباس فلم يجد معنا ماء يشربه فاخذ سيدي محمد بن عنان طاسته وغرف بها ماء بارد من الارض الناشفة وقدمه لسيدي ابي العباس فلم يشرب منه فقال يا شيخ محمد الظهور في هذه الايام بقطع الظهور فقال سيدي محمد وعزة الله لولا خوف الظهور لسالت الله تعالى ان يجعلها بركة يشرب منها البهائم الى يوم القيامة وقال الشيخ شمس الطبخي وهو صهر سيدي محمد بن عنان اشتكى ما كان في مقبرة برهتوش يصبح كل ليلة في قبره فاخلى سيدي الشيخ محمد بذلك فمشى الى قبره وقرأ عليه سورة الملك ودعا الله تعالى ساعة فمن تلك الليلة ما سمعوا لرحياها وكان اذا دخل عليه فقير من اخوانه النافعين للناس وهو مريض يتحمل عنه المرض ويضطجع فيقوم ذلك المريض في الحال كان لم يكن به مرض وفعل ذلك مع الشيخ ابي العباس الغزي وغيره وقال الشيخ عبد الوهاب ولما حضرته الوفاة فوق سطوح جامع باب البحر بخط المقسمات نصفه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاسطل فصلى وهو جالس بالايماء فلما فرغ من الصلاة اشار الى اضلعين
فاضجعناه فازال الهمهم بشفتيه والسبحة في يده حتى كانت آخر حركة
يده وشفتيه طلوع روحه وكان ذلك في شهر ربيع الاول سنة اثنتين
وعشرين وتسعمائة ودفن خلف محراب جامع المقسم وبنى عليه ولده الشيخ
ابو الصفا قبة وزاوية رحمه الله تعالى محمد بن حسين الشيخ شمس الدين
المقرئ المجود الداديخي ثم الحلبي الشافعي كان دينا خيرا وله اخلاق حسنة
اخذ القرآت عن مغربي كان ببادیخ وبرع فيه وفي غيره واخذ عن البارنلي
بحماه وعن البدر السيوفي بحلب وهما اجل شيوخه ثم كان يشغل الطلبة
في قبة بجامع عيسى ويؤدب الاطفال وتوفي سنة ثلاث وعشر وتسعمائة
محمد بن حمزة بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الشيخ الامام شيخ
الاسلام مفتي دار العدل بدمشق السيد الشريف الحسيب النسيب ابو عبد الله
كمال الدين الحسيني الدمشقي الشافعي الشهير بابيه ولد في جمادى الاولى سنة
خمس وثمانمائة كما قرأته بخطه في اجازته لاولاد مفلح وبلغني ان والده
استجاز له من ابن حجر ولا يبعد فان وفاة ابن حجر كانت ليلة السبت ثامن
عشر ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة واشتغل في العلم على والده وخاليه
النجمي والتقوي ابني قاضي مجلونه وعلى غيرهم وبرع وفضل وتردد الى مصر في الاشتغال
والاشغال ثم صار احد الشيوخ المعول عليهم من الشافعية بدمشق فقها واصولا
وعربية وغير ذلك وولي افتاء دار العدل بدمشق وقصده الطلبة وكان يجلس
للعلوم مع جلالة ومهابة وهيئة حسنة وكان يقرئ في درسه بسكينة وتؤدة
وادب

وادب واحتشام مع حل المشكلات ومراجعة التصحيح للشيخ نجم
الدين بن قاضي مجلونه والوقوف عند ما صححه من كلام السبكي
وكلام المتاخرين وكان يتردد الى مصر وتزوج واشتغ به الطلبة وتخرج
به الطلبة بدمشق والقاهرة وما والاهما وكان يدرس ويفتي وآخر ترك
الافتاء قال والد شيخنا الشيخ يونس العيثاوي رحمه الله تعالى وكان يرد
الاسئلة الى بعض تلامذته لامور منها المحنة التي حصلت له مع السلطان
قانصوه الغوري، وهي انه رفع اليه سؤال فيمن بنى بيتا في مقبرة مسبلة هل
يهدم اولا فكتب انه يهدم فهدم على الفور وكان الميت المبني عليه احد
اولاد محب الدين الاسلمي ناظر الجيوش بالشام بمقبرة الشيخ ارسلان وكان
الهدم يوم الاربعاء ثاني رمضان سنة ثلاث عشرة وتسعمائة بحضرة
قاضي القضاة الشافعية المولوي بن الفرفور وقاضي القضاة المالكية
خير الدين الغزي وقاضي القضاة الحنابلة نجم الدين عمر بن مفلح وصاحب
الترجمة مفتي دار العدل كمال الدين بن حمزة وغيرهم فلما هدم البناء المذكور
استفتى ابو الميت محب الدين المذكور شيخ الاسلام التقوي ابن قاضي مجلونه
وهو خال السيد كمال الدين صاحب الترجمة فافتى بعدم الهدم وهو غير
المنقول ولكنه ادخل عليه في السؤال ما دعاه الى الافتاء بذلك فاخذ
محب الدين المذكور خط شيخ الاسلام ابن قاضي مجلونه وسافر به الى مصر
بعد ان عقد بسبب ذلك مجالس عدة بدمشق منها يوم الاحد سادس
المحرم سنة اربع عشرة وتسعمائة بحضرة نائب الشام يومئذ سيباي والقضاة

الاربعة والد واخاه وابنه الى وغيرهم اجتمعوا بالتربة المذكورة وكشفوا عليها واتفق الحال آخرا على ان من قال بتقديم الجدار الميني يكتب خطه ومن قال بجدرته يكتب خطه ثم سافر بحجب الدين ووقف للغوري شاكيا باكيا وبلغني انه حمل معه من عظام الموتى قطعا بين يدي الغوري فعند ذلك بعث الغوري في طلب السيد كمال الدين وخاله وولده القاضي نجم الدين وقاضي القضاة المولوي بن الفرفور وقاضي القضاة بن يونس وقاضي القضاة ابن خير الدين وقاضي القضاة ابن مفلح واقضى القضاة شهاب الدين الرملي وعقدلهم مجلسا بحضرة الغوري وحكما ومصر وقضاتها وصاروا يناقشونه السلطان بالجمع بين الافتائين فاوما بامع الشيخ تقي الدين بن قاضي عجلون لانه يومئذ كان شيخ الكل على الاطلاق وكان للسيد ايضا اصحاب وانصار فما امكنهم الا الاصلاح وكان من كلامهم للسلطان الغوري ان العلماء ما زالوا يختلفون في الوقائع وكل افتى بحسب ما ظهر له وكان يميل الغوري الى ما افتى به الشيخ تقي الدين وانفصل الامر بعد عقد مجالس على المصادرة واخذ المال وعزل ابن الفرفور وتولية القاضي نجم الدين بن الشيخ تقي الدين المذكور قضاء القضاة الشافعية وعاد هو ووالده الى دمشق متوليا لقضائها ومكث مدة بها قاضيا ثم عزل بابن الفرفور واستمر المولى بن الفرفور قاضيا الى القضاء دولة الجراكسة وعاد السيد كمال الدين وبقية القضاة الى دمشق وعكفت الطلبة عليه وعظم شأنه وحدث بتاريخ هذه القصة مرارا مشافهة شيخنا فسح الله تعالى في مدته عن والده الشيخ يونس رحمه الله تعالى ومن خطه نقلت ما عدا تاريخ الهدم والمجلس الذي عقد بالتربة المذكورة فاني جربته من كتاب ابن طولون ونقلته من خطه وولي السيد كمال الدين بن حمزة

رحمه الله تعالى مع تدريس البقعة بالجامع الاموي تدريس الشامية البرانية بدمشق الجوانية والبرانية والعزيزية والنفوية والاتابكية وكان مجلس درسه بالجامع الاموي شرقي مقصورة ولما دخل ابراهيم باشا الوزير الاعظم الى دمشق في سنة احدى وثلاثين وتسعمائة ورتب له في مال الجوالي بدمشق ثلاثين عثمانيا وكان قبل الاعتراض على الحكام في امر العامة وعاش عيشة هنية نقية ولم يتوجه الى اهل الصلاح ومن حمل عنه الفقه وغيره من العلماء الشيخ الامام العالم العلامة تقي الدين القاري والشيخ العلامة بهاء الدين بن سالم والعلامة كمال الدين الكردي امام الشامية البرانية وخطيبها والعلامة شمس الدين بن برهان ابن الكمال والعلامة برهان الدين الاخنائي والعلامة القاضي جلال الدين البصروي والعلامة القاضي زين الدين عبد الرحمن بن شيخ الاسلام التقوي ابن قاضي عجلون والعلامة القاضي جمال الدين بن حمدان والشيخ العلامة برهان الدين ابن حمزة والشيخ العلامة يعقوب الواعظ والشيخ العلامة كمي الدين الوفائي الواعظ والشيخ العلامة المفتي المدرس يونس العيثاوي والد شيخنا والشيخ العلامة الورع شهاب الدين احمد الطيبي والشيخ العلامة الصالح علاء الدين القيمري وغيرهم ولم يتفق لشيخ الاسلام الوالد الاخذ عنه لاستغنائه عنه بشيوخه واقرانهم من الشاميين والمصريين كما ستعلمه من ترجمة الشيخ الوالد وحدثني من اثق به عن الشيخ الوالد ان رجلا قال لشيخ الاسلام الجد يا سيدي لو امرت ولدك الشيخ بدر الدين ان يقرأ على السيد كمال الدين لكان ذلك حسنا فقال ولدي من اقرأ السيد كمال الدين فكيف يقرأ عليه واراد بذلك الشيخ الجد

شبكة الألوكة www.alukah.net

التنويه بمقام ولده والتعريف بقدره مع اعترافه بكمال الكمال والافلا مانع
من ذلك قال والدشيخنا رضي الله تعالى عنه ولما ان السيد كمال الدين رحمه الله
هو سبب ظهور شرح المنهاج للشيخ جلال الدين المحلي بدمشق فانه استكتبه بعد
وكتبه الطلبة قال وهو مفيد مع الاختصار ولما به الناس يطالعون المطالة
وهي تنفع لاشتمالها على الدليل والتعليل والفروع المفيدة قال واشياخنا اكابر
البلاطنسي وغيره لما قدموا يأمرون الطلبة بمطالعتها قال واول اجتماعي بالسيد
المذكور سألني عن محل اقامتي فقلت بجبداه الحصا فقال لي هذه المحلة خصها
الله تعالى بثلاثة ابا برهم كل منهم انفرد بفن لا يشارك فيه الشيخ ابراهيم الناجي
بعلم الحديث والشيخ ابراهيم القدسي بعلم القراآت والشيخ ابراهيم بن قرا في التصوف
انتهى ورايت الشيخ العالم العلامة علاء الدين بن صدقة قصيدة يتغزل فيها ويتخلص
لمدح صاحب الترجمة فاحببت اثباتها هنا وهي هذه

لي في المحبة شاهد يفنائي ... عند الاحبة وهو عين بقائي اذ هبت كالي في الغرام ولم اع
من جملتي الا محل رجائي ... فتبوا الاحسان مني منزلا وسط الفؤاد وسائر الاعضاء
ملكتم رقي وقلت برقة ... ان تقبلوا فانا من السعداء مازلت اسعى في هواكم ادمعي
حتى همت مزوجة بدماء ... فانا الغريق بعبرة في لجة اشكو بما من فقدنا راحوا
لو كنت في الحج ولم تلك في الحشا ... اهل المودة زاد هم ظمائي فبحق ساعات الوصال تعطفوا
واحيو بوصل بيت الاحباء ... ان تقبلوا مضنا كم يا حبنا ان ترحلوه بزمرة الشهداء
او ترحموا صبا كئيبا ترحموا ... بمراحم من ارحم الرحماء برح المتيم في الهيام صبابة
لما عليه سطت يد البرحاء ... يا من هم قصدي وكولي والمنا انى كلفت بهم وطال عنائي

جودوا

جودوا وجودوا ساداتي فانا على ... السبل ان لم تفضلوا مردود لائي اعرضت عن قربي لاجل ضلكم
وغدوت عبدا في الهوى برضائي ... اصبحت مرهاهل غرسا ناحا واجتناء ثمرة الغربا
ليس الغريب غريب دار انما ... عدم الغريب المستهام الثاني وانا الذي بشتى خلقي فلوا
والصب مني ذاهب متناثي ... لما ترحلت الاحبة حل بي داء ضنيت به وعز دوائي
سار وا الى نجد الحبام وهم معي ... قد جمعوا في القلب والاحشاء تلك الليالي الماضيات بقربهم
كومبض برق في دجى الظلماء ... ماذا عليهم لو اتاني منهم من يكشف الضراء بالسراء
واقول مرهلا يا رعاك الله ان ... جرت المنازل جز على الياء ولم الذي قد لامني في حبها
ان كنت ترعى في الانام اخائي ... ولحفظ فرآدك بين سركواكب واحذر ظبا الالحاظ بين ضلوعها
فانا القتيل بسيف لحظ عزيزة ... وانا الطعين باسمر الرعباء كحل السهاد نواظرين بنظرة
ارسلها للمقلة الكحلاء ... لله كم سهرت جفوني عندما شهرت سيوف المقلة النجلاء
لله ما منع الكرى عني سوى ... ذات الدلال بعينها الوسناء زارت بليل ثم لما اسفرت
ولي ظلام الليلة البيضاء ... سدلت ذوائبها فقلت تمثلا بالله خل الثغر في الظلماء
وجلت محيا مثل بدر في الدجى ... وتمايلت تمشي على استحياء ما ان تثنت وانثنت الا مكت
غصنا يميس بجلة خضراء ... سارت تود عني وضنت بعدما سمحت ولم ترقى لعلم ملاء
فغدوت من شجو ومن كلفي بها ... مستوحشا في الاهل والعشراء فشددت رحلة الرجا على
مطية همتي وجنحت للعلماء ... لا ابتغي الا كمال الدين ذا الحسب الشريف خلاصة الشرفاء
حبر وبحر في العلوم وسيد ... شيخ المشايخ اوحد العلماء حاوي الفضائل كنز اسرار الهدى
عين الشريعة بهجة الفقراء ... علم الحقيقة والطريقة شيخ الاسلام المحقق عمدة الفضلاء
المرتقي اذرى المكارم والتقى ... نسل السراة السادة الكرماء ضوء الرئيس بن الرئيس بن الرئيس

ابن المرئيس وارأس الرؤساء ... ولقد كساه الله ثوب ولاية ومهابة وجلالة وبهاء
شيخ السكينة والوقار اذا بدا ... سطعت اشعة لمة بيضاء فتراه مثل البدر بين نجومه
يسمو على العيوق والعواء ... والله ما في الزمان نظيره في الفضل تحت الخيمة الزرقاء
فله مقام ليس يدرك شاؤ ... خضعت لديه ذروة العلياء ولقد حوى شرفا عليا نزانه
بتواضع وتزاهة وسخاء ... ذو حشمة ذو هيبة ذو رقة بحماسن الخلفاء والامراء
قطب له الاعلام قد نشرت على ... الابدال والاوتاد والنجباء اهل الصفا سلكوا بما منهاجه
فحوى رياض المرضية الزهراء ... لما اتى الحقيقة قد سما وعلا على الاسقاب الصدا بحقا فاق الاسماء
روض العلوم لقد تضوع نشره ... لما تخلل منه بالاحياء داوى العليل شفا الغليل ويزيل
لقلوب اهل الله خير شفاء ... ذو حكمة وبلاغة لم يوجد في العصر الحكماء والبلغاء
لاغروان قريش اهل صفاته ... فاقت فصاحة سائر الفصحاء هذا واولى الكامل الاوصاف قد
اضحى الفريد وكعبة الشعراء ... يا سعد لا تلوم على سلمى وسل ما قد جرى في الحملة الفيحاء
واقصد ديار الاكرمين بجلق ... الا محمد بن الكمال الاكبر وانشر لآلي مدح ذا الشرف الذي
في الناس سار بسيرة حسناء ... العالم الفرد الذي قد قام بالارشاد والتدريس والافتاء
الصاحب العقل الغزير وسحا في الكون قدوة سائر العقلاء الزاهد الورع التقي الطاهر ال
حسب النقي البر بالفقراء ... لاعجب فيه فخيره عميمه مبسوطة في الناس بالنعماء
هو كعبة طلاب الكمال ومحرم ... قطب الوجود ومطلب العلياء يجبى قلوب بحاله سبحانه
مرجو وربحاه لدى الجلساء ... قد حاز كل لطافة وظراقة وعلا على اللطفاء والظرفاء
كم بت مدى اذ حلا في الكاف ... الكلب الا كل الاسلاء يا ليت شعري ما اقول بحمده
وعليه

وعليه اتكالي في الورى ومعولي ... مولاي قد قصرت فيما قلته لكنني طولت ذيل رجائي
فالعفو عني من كان من صدقاته ... واني لكم من اصدق الصدقاء هذه القصيدة من

مبادئ شعر الشيخ علاء الدين بن صدقة وغزلها لا بأس به ومديحها اكثره
بالغ وله شعر ارق من ذلك واحسن ولكمات وفاة السيد كمال الدين رحمه الله
تعالى نهار الاثنين ثالث عشر رجب الفرد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وصلى
عليه بالجامع الاموي وصلى عليه الشيخ ابو الفضل بن ابي اللطف عند باب جامع جراح
في جماعة ممن لم يكن صلى ودفن الى جانب خاله شيخ الاسلام تقي الدين بن قاضي عجلون
بمقبرة باب الصغير وقال تلميذه الشيخ تقي الدين الفاسي يرثيه

توفي قرة العين الكمالي ... وصرنا بعده في سوء حالي ولكنا صبرنا واحتسبنا
وليس القلب بعد الصبر سالي ... وما لكان في الدنيا جميعا فان مصيره زال الى الزوال
محمد بن خليل الشيخ الامام العالم شمس الدين بن الشيخ خليل الطرابلسي الشافعي
خليفة بمدينة طرابلس دخل الى دمشق في ضرورة له فتوفي بها يوم الاربعاء
سابع شعبان سنة سبع عشرة وسبعمائة ودفن بباب الفراديس رحمه الله تعالى
محمد بن خليل العالم الفاضل المولى محمود الرومي الحنفي قاضي ادرنه توجه الى الحج الشريف
فتوفي بالمدينة قبل وصوله الى مكة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن داود النبيهي المتزاهد الشيخ الصالح احد المتمسكين بالسنة المحمدية
له فوائد وافعال الف رسالة سماها طريقة الفقر المحمدي ضبط فيها اقوال
النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله التي ظهرت لامته وكان يقول ليس لنا
شيخ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يضرب به المثل بمصر ويسميه محمد بن خالد

شبكة الألوكة www.alukah.net

والشيخ يوسف الحديدي في اتباع السنة وكان يقرئ الضيوف ويخدم
الفقراء والمنقطعين عنده وينظف ما تحتهم من بول او غائط وكان لا يتخصص
عنهم بشيء ربما خصصه اهل بيته بشيء بعد ان ينام الفقراء فكان يخرج به
اليهم ويوقظهم ويتساوى فيه هو واياهم وكان ربما طرقه الضيف بعد العشاء
ولم يكن عنده ما يقربه فيرفع القدر عن النار ويضع فيه الماء ويوقد عليه فتارة
يرونه ارزا وليسا وتارة ارزا وحلوا وتارة لحما ومرقا وربما وجدوا فيه لحم الدجاج
وحكى ان سيدنى ابراهيم المتولى بعث اليه في الغلاء عشرة اراديب من القمح فوزعها
على باب داره وفضل منها نحو خمسة اشراح ومناقيه كثيرة مشهورة ولمات
وفاته في اوائل القرن العاشر ببلدة النسيمية ودفن بجوار زاويته وقبره بها
ظاهر يزار رحمه الله تعالى محمد بن داود الشيخ الامام العلامة مفتى المسلمين
شمس الدين ابو عبد الله البارنبارى الكردى ثم الحوى الشافعى ولد في ضحوة يوم
الجمعة سنة خمس واربعين وثمانمائة في حزيرة ابن عمر ونشأ بها وانتقل
الى اذربيجان فحفظ بها كثيرا من الكتب من الحاوى الصغير وعقائد النسفى
وعروض الافخانى والشمسية في المنطق والمحاجية في النحو لابن الحاجب وتصريف
العزى واخذ المعقولات عن مولانا ظهير ومولانا محمد القيصرانى ومولانا عثمان
البادى والمنقولات عن والده نجم الدين الاشلوفى وقدم الشام في المحرم سنة
سبعين وثمانمائة وحج سنة خمس وسبعين وعاد من الحجاز الى حماه فقطنها
وكان زاهدا متقشفا كثير العبادة يصوم الدهر ويلازم التدريس والف عدة
مؤلفات منها حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى وكتاب اسماء الرجال سماه غاية المرام
في رجال الحاوى الى سيد الاقام وكتاب تقدمة العامل لذخيرة الآجل وله اجوبة
مشافية

مشافية عن اشكالات لمانت توجه عليه واسئلة لمانت ترفع اليه ولما بلغت
وفاته بحماه سنة خمس وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى محمد بن يوسف
الشيخ الفقيه الصوفى المحدث المتنسك المعتقد عند الملوك وارباب الدول
في دولتهم محمد ابو السعود الحرجى القاهرى كان والده سراجيا كوم الجارح
والمتشبثين به في انواع المتاجر فنشأ الشيخ ابو السعود صالحا خيرا وحفظ القرآن العظيم
واشتغل في الفقه والنحو ثم اقبل على العبادة والمجاهدة ومكث عشرين سنة صائما
لا يدري بذلك اهله وكان يصلى مع ذلك بالقرآن في ركعة او ركعتين في تلك المدة
واخذ في تقليل الاكل فانتهى اكله الى لوزة ثم ترك اللوزة وكان يختلى في تلك المدة
في بيت وحده في المدرسة الارسلانية بالقرب من قصر نائب حمده وكان يأخذ
عشاءه كل ليلة من البيت فيعطيه للفقراء ثم يدخل الارسلانية فيصلى الصبح ثم
يخرج الى حانوت له يبيع فيه القطن الى العصر هذا في بدايته ومع ذلك كان يحلف
ويقول والله ما بلغت الآن مقام مربيه ثم صحب العارف بالله تعالى زاهد
زمانه المتفنن بالنزر اليسير مما يحصل له من عمل العراق السادجة والقبصل شهاب
الدين احمد المرحوم اخص متاخرى تلامذة الشيخ مدين وكان الشيخ ابو السعود
كثير التلاوة للقرآن العظيم ليلا ونهارا وكان اذا دخل اول ليلة من رمضان نزل
سردابا تحت الارض فلا يخرج منه الا ليلة العيد وربما كان
ذلك بوضوء واحد من غير اكل وكان يشرب كل ليلة عند المغرب مقدار اوقية
مصرية ماء وكان له طريقة تغرب من طريقة الملامتية وكان لا يقرب احدا الا
بعد امتحانه سنين وجاء مرة مريد من مسيرة يومين يريد الاجتماع به فلم
يأذن له الشيخ وقال اخرج من موضع بعيد ولا يخرج الى فارسل الشيخ يقول له ترى على

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسفرك الى يرميين كان المريد يسافر في الزمن الماضي ثلاثة اشهر في مسئلة
واحدة في الطريق ثم قال له اذهب لا اراك ثلاث سنين فمكث ثلاث سنين
ثم جاء فاكرمه وانتفع به وكانت كراماته ومكاشفاته ظاهرة وقال له شخص
من تلامذته سيدي رأيت صبية من البابرة فراحت نفسي لها فقال له الشيخ
ثم تنفك عنك الشهوة فلم يعم وذهب الى الصبية فادخلته خمرها فاخذ
رجلا الى وسطه فتامل فوجدها في صورة الشيخ فخجل وتركها فلما رجع وذكر
له الشيخ القصة قبل ان يذكرها هو قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي
رحمه الله تعالى فرايته في المنام قبل اجتماعي عليه بنوضا وفي شعره نحو شبر
فاول ما اجتمعت به تعالى وقال طول الشعر للفقير يدل على زيادة الدين وطوله
للغنياء يدل على غم وهم وقال الشيخ نور الدين الملاوي انكرت على اصحابه
حلقهم لحاهم وقلت هذا امر لا يعرفه الله ولا نبي رسوله فقال لي يا نور الدين
لابد لك من حلق لحيتك وتكون انت السائل في ذلك قال فحلقت لحيتي بعد
قول الشيخ بعشر سنين وابى الحالق ان يحلق فاكرهته على ذلك قلت هذا من
جملة احوال الطريقة التي اشرنا اليها وكان من عادته ان يدعي على بعض مريديه
عند الحمام فيقول هذا زنا بجاريتي يعني الدنيا هذا اراد الهاجة ان يقلني
هذا سرق مالي فيعترف المريد بذلك ويضرب بالمقارع ثم يشفع فيه الشيخ
كان شطحه كثيرا لكنه كان يعطب من ينكر عليه ومن لطائفه ان بعض
علماء الجامع الازهر بعث يستأذنه في الاجتماع به فاذن له الشيخ فقال الشيخ
للحاضرين هذا ليس له عقيدة في شيخ فخصيصة توديه وضنة تجيء به فلما جلس
الفقيه

الفقيه قال الشيخ يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعف عني
بنصب الناس في اول البيت فقام الفقيه وقال هذا عامي ثم لقبه الشيخ بعد
شهر فقال يظن الناس بي خيرا بضم السين فقبل الفقيد يد الشيخ وقال انا استغفر
الله فقال من ابعدته نصيبة ورد نهضة ويصح لصحبة الفقراء قال الشعراوي
وسمعته مرة يقول لفقيه متى نصيرها وك براه وقال ايضا سمعته يقول
اذا ذكرتم اسم ربكم فلا تنطقوا به الا مع التعظيم والخشية قال ولما حضرته الوفاة
ارسل خلف شيخ الاسلام الحنفي وجماعته وقال اشهد واعلى باني ما اذنت لاحد من
اصحابي في شيء من السلوك وما منهم من احد شم الطريق ثم قال اللهم اشهد اللهم
اشهد وقال ايضا انه مات سنة نيف وثلاثين وتسعمائة وقال في موضع آخر
انه توفي سنة ثلاث وثلاثين قلت وهو تقريب بلا شك وانما كانت وفاته
سنة تسع وعشرين وتسعمائة بتقديم التاء المثناة في تسع كما قرأته بخط الشيخ
موسى الكناوي وحررت من تاريخ العلائي انه توفي ليلة الاربعاء مستهل جمادى
من سنة تسع المذكورة قال واوصى ان يغسله الشيخ يوسف الازهري وحمزة بن
خلق منهم القاضي نور الدين الحنفي الطرابلسي والسيد كمال الدين بن حمزة الشافعي الدمشقي
وصلى عليه بتقديم الحنفي له وصلى عليه بجامع عمرو العاص رضي الله تعالى عنه حاضرة
وبالجامع الازهر غائبة قال الشيخ عبد الوهاب ودفن بزاويته بكوم الجارح
بالقرب من جامع عمرو في السرداب الذي كان يتعبد فيه رحمه الله تعالى
محمد بن رمضان الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين الدمشقي وصلى عليه
مفتي الحنفية بدمشق قال الحمصي كان قد انعزل عن الناس وتفضل من حرفة الفقراء

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولازم العزلة الى ان مات قلت وكان سبب عزلته انقطاعه الى الله تعالى
على يد سيدى على بن ميمون فقد ذكر سيدى محمد بن عراق فى السفينة العراقية
انه لما كان متجردا عند سيدى على بن ميمون حين قدم دمشق فى قدمته
الاخيرة فى سنة ثلاث عشرة وتسعمائة تجرد معه عند ه جماعة ثم قال فمن
اصلحهم عشرة سيدى الشيخ عبد النبى مفتى المالكية وسيدى محمد بن رمضان
مفتى الحنفية وسيدى احمد بن سلطان كذلك وسيدى عبد الرحمن المحوى
مفتى الشافعية وسيدى اسماعيل الدرعانى خطيب جامع الحنابلة وابو عبد
الرحمن قيم الجامع وسيدى عيسى الغباقى المصرى وسيدى احمد بن الشيخ حسن
وجماعة حسن الصوفى وسيدى الشيخ داود العجمى قال ثم ثلاثة من السادة
المغاربة عيسى المفتى والحاج على الزعرى والشيخ مسعود مؤدب الاطفال ثم
واحد فى زهده فريد وفى عبادته وحيد لايراى بها ولايسمع سيدى على بن ميمون
ولاتنفس صاحبه سيدى القاضى موسى الغريب حسب الحسيب وصهره
السالم من الملامة حالق لحية النفس اللوامة عبد الله بن سلامة قال وكانت
هؤلاء المذكورون اذا شكوا خواطرهم لسيدى الشيخ يتلوه ويرجع وينظر
الى فى غالب الاوقات ويقول لى وهم يستمعون سر بنا ياولدى عن هؤلاء
الكذابين فيالبت شعرى اذا كان مثل هؤلاء يعدهم سيدى من الكذابين فمن
يكون صادقا فاعتبروا ياأولى الابصار قال وانى ماوجدت بعدهم من اصحب الا
القليل انتهى وقلت وتسمية سيدى على هؤلاء كذابين لايطعن فى صلاحهم
لان ذلك على عادة شيوخ الصوفية فى تربية مريديهم لايثنونه لهم حالا ولامقاما
ولايخفى

ولا يخفى مافى كلام سيدى محمد بن عراق من الثناء عليهم ولما نت وفاة الشيخ
محمد بن رمضان صاحب الترجمة فى تاسع ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين
وتسعمائة رحمه الله تعالى محمد بن نزهة المصرى الشيخ الصالح صاحب
الاحوال والمكاشفات كان يجلس فى شباك بينه بالقرب من قنطرة قديد
وكان يتكلم على مايخطر للانسان فى نفسه وكان يتكلم ثلاثة ايام ويسكت ثلاثة
ايام وكان مزمنا مقعدا اقعده الفقر توفى فى سنة اربع عشرة وتسعمائة ودفن
فى الشباك الذى كان يجلس فيه من بيته المذكور رحمه الله تعالى
محمد بن زكى الدين الشيخ ناصر الدين المدنى استفتى عليه اهل المدينة امورا وكتب
فيه محاضر باموس لاتوصف ومنع بسبب ذلك من الاقامة فى المدينة المنورة
وعزل من وظائفه وجراياته فدخل القاهرة فى زمن الغورى وقدم له تحفا
فكلم القاضى محب الدين بن رجا كاتب الاسرار فى امره واراه الفتاوى التى
كتبت فيه والمحاضر وتحزب بعض امراء مصر فقلق فى ابن رجا الامر بان يعود الى
استيطان المدينة من غير عود جراياته اليه وذاق اذ ذاك من الذل والاهانة
والفقر بمصر مالايوصف ثم عاد الى المدينة فلما تولى السلطان سليم بن عثمان توجه
اليه الى الروم وطلب منه نظر الحرم واشياء اخر ثم رجع الى مصر فولاه نائب مصر
اذ ذاك قضاء المدينة فاراد ان يولى عنه زيالا رغما على ابن عمه القاضى فتح
الدين وقال لنائب مصر انى عاجز عن المنصب فيكون ابن عمى نائبا عنى فقال له
النائب قد اعترفت بالعجز فعزله وولى السيد عبد الله السمهودى
محمد بن سلطان الشيخ الرئيس القاضى كمال الدين وابن سلطان الدمشقى الصالحى الحنفى

ولد في شعبان سنة اثنين وخمسين وثمانمائة فاشتغل وحصل وبرع وناب في الحكم وجمع منسكا في مجلد سماه تشوق الساجد لمزيارة اشرف المساجد وتوفي ليلة الاربعاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ودفن بتربتهم تحت المعظمية وحضر جنازته من للبارزين وطلبة العلم وصلي عليه ولده الشيخ قطب الدين محمد بن سلامة الشيخ العارف بالله تعالى الزاهد المسالك الصوف الهدان الشافعي قال الحمصي ضرب بالمقارع المائتين وسبب ذلك انه تزوج بامرأة خشن واضح ودخل بها وازال بكارتها وكان لها ابن عم يعزب اراد ان يتزوجها فلم تقبل عليه فذهب الى راس نوبة الحوب الامير طرباي وشكى عليها فاحضرها وضربها بالمقارع والروائح وجربها على ثوبين واشهرها في القاهرة ثم وصل الى باب المقشرة حتى مات ولم يسال عنه ولا حول ولا قوة الا بالله قال وتاسف عليه الناس كثيرا وكان موته في حادي عشر رمضان سنة احدى عشر وثمانمائة رحمه الله

محمد بن شكم الشيخ العلامة نجم الدين بن شكم الدمشقي الصالحي الشافعي قال الحمصي كان عالما صالحا زاهدا قرأ على شيخ الاسلام تقي الدين بن قاضي جلوه وغيره وسأله عن اربعين مسئلة حين كان الشيخ تقي الدين مدرسا بالشامية البرانية على العادة فكتب عليها ثم عرضها عليه وعلى اهل درسه في اليوم الثاني فاسفر عن استحضار حسن وفضيلة تامة وكان ذلك يوم الاربعاء سابع عشري ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وذكر سيدي محمد بن عراق في السفينة ان سيدي محمد بن قيصر القبيباتي وسيدي محمد بن شكم الصالحي قد ساهليه مجد الحوش بعد موت سيدي علي بن يحيى بها بنية السلوك ثم قدم عليه بعدهما سيدي محمد الجوهري الشهير بالفيومي المكنى بالشافعي ثم قدم عليها

وتمثل بقولهم الطريق لمن صدق لا لمن سبق كما ذكره ابن طولون وكانت وفاة ابن شكم يوم الاثنين خامس عشر شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة ودفن بصالحية دمشق رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الله بن عيسى بن اسمعيل القاضي بهاء الدين المجيني الدمشقي الصالحي الحنفي كان في اول امره نقيبا لقاضي القضاة حسام الدين الشهير بابن العماد ثم ترقى الى ان فوض نيابة القضاء فباشر فيه بسيرة حسنة بعفة وحسن سياسة ولد بالصالحية خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتوفي في سابع صفر وربيع الاول سنة اربع وتسعمائة ولم يوجد معه ولا ثمن كفن ودفن بالصالحية محمد بن عبد الله ابن عبد السلام قاضي القضاة ابو عبد الله صلاح الدين العلوي الشافعي كان اصله من البلقا ونشأ بدمشق واشتغل بها قليلا وولي كتابة الغرماء بالشامية البرانية وولي نظرها وولاية بيت المال للسلطان فاباشا ثم ولي قضاء الغيبة عن القطب الخيضري بمصر في عشر المحرم سنة ست وثمانين وثمانمائة ثم عزل عنه بعد ثلاثة ايام قال ابن طولون وكان عنده دين وصلاح وخير وعفة وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعمائة عن سبعين سنة وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع الاموي ودفن بمقابر الصوفية رحمه الله

محمد بن عبد الله بن علي بن خليل الشيخ العالم البارع بهاء الدين بن سالم العاملي الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وكان فاضلا بارعا اخذ عن الشيخ تقي الدين بن قاضي جلوه والسيد كمال الدين بن حمزة وغيرهما وكانت وفاته بالقاهرة في شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وصلي عليه غائبة بدمشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوم الجمعة ثالث عشر شعبان منها رحمه الله تعالى محمد بن عبد الله بن
محمد بن محمد الشيخ الصالح المسلك المرشد ابو الوفا بن الشيخ صالح القدوة
عبد الله بن الشيخ القدوة العلامة ناصر الدين سبط الشيخ العارف بالله
تعالى ابو بكر الموصلي الاشعري الشافعي كما وجد من اعيان الصوفية بدمشق
واصلا بهم اباهم جد توفي في ثامن عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة
ودفن بمقبرة القبيبات رحمه الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن علي الشيخ الامام
الصالح العلامة الفاضل شمس الدين امام المكاملية بين القصرين ليس المرخة
من الشيخ الامام العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري المقرئ صاحب النشر
والطيبة في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وتوفي في اوائل هذه القرن رحمه الله
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد الشيخ الامام العالم العلامة
المسند الحافظ المتقن شمس الدين ابو الخير السخاوي الاصل القاهري المولد
الشافعي المذهب نزيل الحرمين الشريفين ولد في ربيع الاول سنة احدى
وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن العظيم وصلى به في شهر رمضان
بزاوية الشيخ شمس الدين العدوي المالكي وحفظ عدة الاحكام والتنبيه
والمنهاج والفية ابن مالك والنخبة لشيخه شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر
العسقلاني وقرأ على شيخه كثيرا وسمع عليه ولازمه اشد الملازمة حتى حمل عنه
معالم يشاركه فيه غيره واقبل عليه الشيخ بكليته حتى صار يرسل اليه قاصدا
يعلمه بوقت ظهوره من بيته ليقرأ عليه وسمع من لفظه اشياء كثيرة وحمل
عنه اكثر تصانيفه واذنه له في الاقراء بل قال انه اشلى جماعتي والف له ترجمة
سماها

سماها بالجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر وقال في اجازته
للشيخ عبد القادر الابار الحلبي انه يروي صحيح البخاري عنه عن نيف
وعشرين نفسا اجلهم ابن حجر ومنهم المسند ابو اسحق ابراهيم بن صدقة العلمي
الحنبلي والامام زين الدين عبد الرحمن بن الحمال ابي اسحق النحوي الاسيوطي
قراءة وسماعا وقرأ صحيح ملفقا على العز بن الفرات وجامع الترمذي على ام محمد
سارة بنت السراج بن جماعة وسمع سنن ابن ماجه على ابن الفرات وتفقه بجماعة
منهم البرهان بن خضر العثماني والبدر النساباه والحافظ بن حجر والشرف المناوي
والعلم صالح البلقيني والشمس الوفائي قال ولم اسمع الفقه من اوسع منه فيه الف
كتابا سماها ترجمة بن حجر المشار اليها ومنها الضوء اللامع في اخبار اهل القرن التاسع
وذكر لنفسه فيه ترجمة على عادة المحدثين وذكر فيها شيوخه ومن اخذ عنهم ومن
تأليفه كتاب سماه الجواهر المكللة بالاحاديث المسلسلة والمقاصد الحسنة في الاحاديث
الجارية على الالسنة وهو اجمع واتقن من كتاب السيوطي المسمى بالجواهر المنتثرة في الاحاديث
المشتهرة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر وله شرح على الفية الحديث وجزء في الاحاديث
الواردة في الختم وكتاب تحرير الميزان وكتاب عدة القاري والسامع في ختم الصحيح
الجامع وكتاب غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج في مؤلفات اخرى
وكان بينه وبين البرهان البقاعي وبينه وبين الجلال السيوطي ما بين الاقران
حتى اشتهر ان السيوطي قال فيه مضنا قال للسخاوي ان تعروك نائبة
على كبر من الامواج ملتطم والحافظ البرمي غيث السحاب فخذ غرفا من البحر
او رشفا من اليم ورأيت بخط بعض اهل العلم ان السخاوي توفي سنة خمس وتسعين

وثمانمائة وهو خطأ بلاشك فانى رايت بخط السخاوى على كتاب قوالى
التأنيس بمعالى ابن ادريس الشافعى للحافظ ابن حجر انه قرأ عليه فى مجالس
آخرها يوم الاربعاء الجمعة ثامن شهر الحرم سنة تسع وتسعين وثمانمائة
بمنزله من مدرسة السلطان الاشرف قايتباى بمكة المشرفة ورايت بخطه
ايضا على الكتاب المذكور انه قرأ عليه ايضا بالمدرسة المذكورة فى مجالس اخرها
يوم الاربعاء ثامن عشر شهر ربيع الاول سنة تسعمائة ثم رايت ابن طولون
ذكر فى تاريخه انه توفى بمكة وصلى عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة ثالث
عشر ذى القعدة سنة اثنتين وتسعمائة ثم رايت شيخه الغبيى ذكر فى عنوانه
انه توفى بالمدينة وصلى عليه غائبة بدمشق يوم الجمعة سابع عشرى ذى القعدة
سنة اثنتين المذكورة والله تعالى يعلم ايهما اصح رحمه الله تعالى

محمد بن الكفرسوى

محمد بن عبد الرحمن الشيخ الامام العلامة الفقيه المدرس المفتى ابو عبد الله
شمس الدين الكفرسوسى الشافعى تفقه بالشيخ نجم الدين بن قاضى عجلون واخيه
الشيخ تقى الدين وغيرهما من الدمشقيين واخذ عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى
ومن اخذ عنه الشيخ العلامة الزاهد شهاب الدين احمد بن احمد الطيبى الشافعى
شيخ الاقراء بدمشق الى ذلك اشار الشيخ الطيبى فى اجازته للشيخ احمد القابونى
بعد ان ذكر جماعة من شيوخه بقوله ومنهم ولى الله شيخنى محمد هو الكفرسوسى
امام المجبر بعلم واخلاص يزين ولم يزل معينا لخلق الله للحق ينصر *
وعن زكريا الحقهم قد روى وعن غيره ممن له الفضل يغزر قال والدشيخنا
رحمه الله تعالى كان من اهل العلم والعمل والصلاح والامر بالمعروف والنهى المنكر
نافذ

نافذ الكلمة مهيبا عند الحكام اتبع طريقة الوعظ مع الافتاء والتدريس
اشتهر عند اهل القرى بحيث انهم لا يستفتون غيره مع وجود اشياخه
متقللا من الوظائف وحياته الدنيا موفره ولما جاء ابراهيم باشا الوزير
يعنى الى دمشق راجعا من مصر رتب له عشرين عثمانيا من الجوالى كل يوم
ومات ولم يتناول منها لبركته وصلاحه لما فى بيت المال من المظالم قلت
ودرس بالكلاسة قديما نيابة عن شيخ الاسلام الجد حين كان صغيرا باشارة
شيخه الشيخ زين الدين خطاب كما ذكره ابن طولون فى مواضع من تاريخه
والف شرحا على فرائض المنهاج ومجالس وعظية وكانت وفاته ليلة السبت
الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة وصلى
عليه فى الجامع الاموى ودفن قبل الظهر بمقبرة باب الفرادس قال والدشيخنا
وكانت لرحيلته عظيمة ما شهدت لغيره وحضرها شيخنا وشيخه ايضا
السيد كمال الدين بن حمزة وتاسف عليه هو والمسلمون تاسفا عظيما قلت
وبلغنى ان الشيخ العارف بالله تعالى سيدى علوان الحموى رثاه بقوله

ومن الدليل على اقتراب قيامة ... موت الافاضل من خيار الناس
حملت البقاع بحلية الابدال ... يا معشر الاسلام توبوا واجهوا
اوما وعظتم بالفقيه وارشدكم ... مفتى الانام وقدوة الاكياس
كم قام فوق منابر وكراسى ... يدعو الى المولى ويفشر دينه
فتقللت اعضاؤه بتقدومه ... بتصرم الساعات والانفاس
من بعد ما قد كان فوق الراس ... فالله يرحم ويرحم كل من

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا وحشتي لاولي العلوم واحرقي ... مما اعاني من فوآد قاسي
ذهب الاولى كانا نعيش بظلهم ... وبقيت في ناس كانا النسناس
يارب وفقنا واصلح حالنا ... ما انت يارب الورى بالناسي
ثم الصلاة مع السلام تخص من ... اهداه ربي رحمة للناس
والال والصحب الكرام باسرهم ... ما عاد فاقد المغه يا لياس

محمد بن عبد الرحيم بن صدقة الواعظ ابو الفتح بن الشيخ عبد الرحيم المصري كان يعظ الناس بالازهر وغيره الا انه تزوج باسرأة نزوبلية فافتتن بها فاخذ ذكره العلائق حتى بلع فتح الباري والقاموس وغيرها من النفائس وتركته ديون كثيرة ثم خالعها ونعم واراد المراجعة فابت عليه الا ان يدفع اليها خمسين دينارا فلم يقدر الا على ثلاثين منها فلم تقبل فبعث بها اليها وبعث معها سما قاتلا وقال انه لم تقبل الثلاثين والا تحسى السم فردتها عليه فتحسى السم فمات من ليلته وكان موته في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة

محمد بن عبد الغني الشيخ العلامة قاضي القضاة زين الدين الشهير بابن تقي المالكي المصري قال الحبي كان شابا عالما صالحا توفي في حادي عشري المحرم سنة عشر وتسعمائة ودفن بالقرافة

محمد بن جبريل بن عبد القادر بن جبريل الشيخ العالم العلامة قاضي القضاة خير الدين ابو الخير القرشي ثم الدمشقي المالكي ولد بغزة في ثاني عشر شوال سنة اثنين وستين وثمانمائة واشتغل وبرع ثم قدم دمشق وحضر دروس الشيخ عبد النبي المالكي وظهرت فضيلته خصوصا في علم الفرائض والحساب ثم ولي قضاء المالكية بالشام في ربيع الاخر سنة احد عشر وتسعمائة وسار في القضاء

سيرة

سيرة حسنة بعفة وزهد وقيام في نصرة الحق واستمر حتى عزل في اول رمضان سنة اثنتين وعشرين فتوجه الى بلده ثم الى مكة المشرفة وبها توفي في صفر سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ودفن بالمعلى وصلى عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة سادس جمادى الاخرة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الكافي الشيخ العالم الصالح القاضي شمس الدين محمد المصري الخطيب بجامع القلعة الشهير بالدمياطي قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي كان يقضي بحلب خارج باب القوس والناس يقرؤن عليه العلم وكان لا يأخذ على القضاء اجرا وكان طويلا سمينا جدا ومع ذلك كان يتوضأ لكل صلاة من الخمس قال وما سمعت سعة قراءة على يذكر احدا من اقرانه الذين يرونه تفوقهم عليه الا بخير وكان كثير الصمت كثير الصيام طلبا الهزال فيزيد عنه وكان حلو المنطق جميل المعاشرة كريم النفس انتهى توفي في ثاني عشر جمادى الاخرة سنة تسع وتسعمائة ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى

محمد بن عبيد الشيخ الامام العلامة المفرى المجود شمس الدين محمد الضرير ولد في سنة خمس واربعين وثمانمائة وكان ضعيفا جيدان الخط بدمشق ثم اشتغل في العلم وانفرد بجامع الياسورية بباب الصغير وكان عالما صالحا قال والدي شيخنا كان يعرف القراآت ويقرأ الشاطبية وغيرها من كتب القراآت والتجويد وانتفع عليه خلق كثير انتهى توفي يوم الاربعاء تاسع عشري ذي القعدة سنة ست وعشرين وتسعمائة ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من ضريح حماد رحمها الله تعالى

محمد بن عثمان بن اسمعيل الشيخ شمس الدين المعروف بابن الديغم البابي قاضي قضاة حلب وكاتب سرها وناظر جيشها

كان ذكيا فقيها متمولا توفي سنة خمس وتسعمائة محمد بن عرب الشيخ الامام
العالم العلامة اقضى القضاة محب الدين ابو الفضل المصري الشافعي الحكم العدل
بالديار المصرية قال المحبي كان عالما فاضلا مفننا ذكيا فقيها كثير الادب. توفي
بالقاهرة ثامن عشري المحرم سنة اثنتي عشرة وتسعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن عز الشيخ الصالح المجذوب كان ساكنا في الزاوية المجاورة خارج مصر وكان
يلبس ثياب الجند وكان يمشي بالسلاح والسيف وكان الطاير مصر يجتمعون عليه وكان
فيه مزيد اعتقاد وكان لا ينام شيئا من الليل ويسهر من العشاء الى الفجر تارة
يضحك وتارة يبكي حتى يرق لم من يراه وكان لا يخبر بولاية احد وعزله في وقت
معين لا يتخطى ابدا وكان مجاب الدعوة ترجمه انسان بين القصرين فرماه على
ظهره فدعا عليه بالتوسيط فوسطه الباشا اخر النهار وكانت وفاته عزيقا في الجلج
بالقرب من الزاوية المجاورة في سنة ثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى محمد بن علي
ابن احمد بن جلال بن عثمان بن عبد الرحمن قاضي القضاة ابو الفضل محب الدين
ابن القصيف الدمشقي الحنفي ولد سنة ثلاث واربعين وثمانمائة بمنزلة ذات
صبح من درب الحاج وقيل سنة احدى واربعين او سنة اربعين وحفظ القرآن
ثم المختار وعدة كتب واشتغل وبرع وافتى ودرس بالمدرسة القصاعية بين
عديدة وسمع الحديث من ابي الفتح الحدقي والتقي بن فهد وغيرهما وصنف كتاب
دليل المختار الى مشكلات المختار ولم يتم وولي قضاء الشام مرات وتوفي يوم
الخميس سادس ربيع الاول سنة تسع وتسعمائة قال ابن طولون وظلم نفسه
بامور سامحه الله تعالى محمد بن علي القاضي شمس الدين المصمودي المالكي كان فقيها
فاضلا

فاضلا وناب عن العفيف بن حنبل قاضي المالكية بحلب وكتب على الفتوى
وتوفي في الدولة الغورية محمد بن علي الشيخ المعمر المنور شمس الدين بن الدهن
الحلبي الشافعي شيخ القراء والاقراء بحلب واقام بالجامكية بجامعها الكبير قرأ على
جماعة منهم منلا سليمان من ابي المفروي الرومي والعلامة منلا زاده الحوجي وتوفي
سنة خمس وعشرين وتسعمائة محمد بن علي القاضي محب الدين بن القاضي فرز
الدين الطيبي المصري كان حسن الشكل والهيئة جريا في امور قال العلائي
وكان مجازفا في قضائه سيئ السيرة ولي مباشرة وقف يطيفا وقرر فيها
اخوه القاضي جلال الدين بعد موته يوم الجمعة خامس عشر جمادى الاولى سنة
خمس وعشرين وتسعمائة محمد بن علي الشيخ الفاضل شمس الدين بن الشيخ العلامة
المحقق المحلي الشافعي المعروف بابن قرمشة كان ذا عقل وسؤدة تلقى عن ابيه تدريس
التفسير بالبرقوقية وتدريس اللغة بالمؤيدية والاشرفية وتوفي في ثامن ربيع
الثاني سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وخلف ولدا صغيرا اسند الوصاية عليه
الجماعة منهم السيد كمال الدين بن حمزة الشامي محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم
القاضي شمس الدين بن العبد الصالح علاء الدين الموصلي المالكي الشهير بابن الجوهري
ولد في رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وفوض اليه نيابة القضاء بدمشق
فلما كانت دولة ابن عثمان توجه الى بلاد الروم وحضر على السلطان سليمان خان
وفوض اليه قضاء المالكية بدمشق وانعم عليه بجهات اخر فحصل له ضعف بلاد
الروم فتوفي بها او هو راجع منها في اخر سنة ثمان وعشرين او في اوائل سنة
تسع وعشرين وصلى عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة رابع عشري المحرم سنة

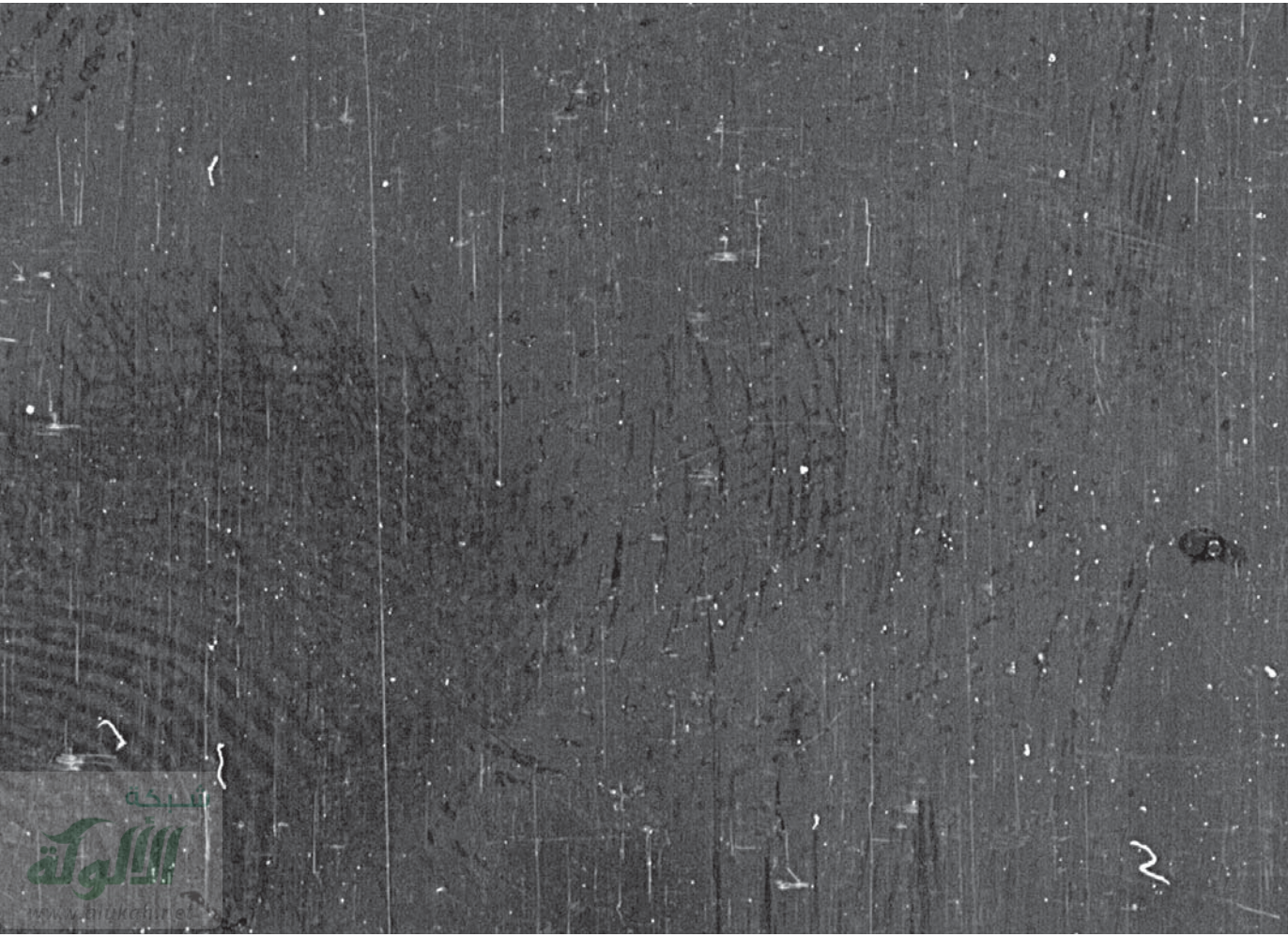
شبكة
الألوكة
www.alukah.net